

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

قسم : تسيير مدينة

معهد تسيير التقنيات الحضرية



مذكرة تخرج مقدمة

لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

التخصص : تسيير مدينة

عنوان المذكرة :

الارتقاء بالمجالات العمومية الحضرية في إطار

التمية المستدامة

دراسة حالة مدينة برج بوعريريج

من إعداد الطالبة :

ريغي خديجة

تحت إشراف الأستاذ :

منصور خميسي

السنة الجامعية : 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أما بعد :

أهدي عملي المتواضع هذا إلى روح والدتي الغالية رحمها الله تعالى
إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة أيي العزيز
إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي وأخواتي
من أكبرهم إلى أصغرهم دون أن أنسى زوجاتهم وأزواجهم والبراعم
الصغار ولا أنسى خالتي العزيزة وزوجها الكريم وأبنائها وبناتها .
إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعم قلبي صديقات العزيزات

سهام سالي ، أسماء شناح وخديجة بوضياف

إلى من ساندني ووقفني إلى جانبي طيلة إنجازي للمذكرة الغالية

بكيري الحاج

دون أن أنسى أستاذي الفاضل منصور خميسي الذي تابع إنجازي

للمذكرة

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

ريغي خديجة

شكر و عرفان

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل

في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف آية

76.... صدق الله العظيم.

وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بشكري لأولئك
المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتي في مجال البحث
العلمي

وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل: " منصور خميسي "

صاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية،
فجزاه الله كل خير.

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من قام بتوجيهي طيلة هذه الدراسة
و لا أنسى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه
الدراسة عليّ أكمل وجه.

الملخص

تعتبر المجالات العمومية من أهم مكونات المدينة لما لها من أهمية كبيرة في التأثير المباشر على حياة السكان فعندما نتكلم عن نوعية معيشية من نظافة أمن وراحة فغالبا ما تكون الفضاءات العمومية هي المكان الذي يشمل هذه العناصر .

ومن أجل التعرف أكثر على واقع هذه المجالات ووضع حد لتدهورها والارتقاء بها في إطار التنمية المستدامة كان موضوع بحثنا تحت عنوان الارتقاء بالمجالات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة حيث يتمحور هذا الموضوع حول المجالات العمومية وكيفية الارتقاء بها قصد تحسين الإطار المعيشي للسكان .

قمنا بتحليل لأهم المجالات العمومية في مدينة البرج مما سمح لنا بالتعرف عن قرب على النقائص التي تعاني منها وللتعرف أكثر على هذه النقائص ارتأينا أن ندرس عينة من هذه المجالات بدقة قصد الوصول إلى نتائج تساعدنا على الارتقاء بها في إطار التنمية المستدامة .

فمن خلال هذه الدراسة استطعنا تقديم مجموعة من الحلول للحد من هذه النقائص وكذا التصرفات والظواهر السلبية التي تعاني منها هذه المجالات العمومية والتخلص منها مستقبلا وهذا لا يتم إلا بتضافر جهود السلطات المحلية مع كل المتدخلين في تنمية المدينة بالإضافة إلى عنصر هام وهو السكان فمن المهم إشراكهم في جميع عمليات الإرتقاء من أجل تحسين إطار حياتهم .

الكلمات المفتاحية :

المجالات العمومية - الارتقاء - التنمية المستدامة - تحسين الإطار المعيشي للسكان .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العناوين
I	- الإهداء
II	- التثكر
III	- الملخص
IV	- فهرس المحتويات
V	- فهرس الجداول
VI	- فهرس الأشكال
VII	- فهرس الصور
VIII	- قائمة الملاحق
	- الفصل التمهيدي : مدخل عام
2	- مقدمة عامة
3	1- الإشكالية
4	2- الفرضيات
5	3- أهداف الدراسة
5	4- أهمية الموضوع
5	5- مبررات اختيار الموضوع
6	6- منهجية البحث
6	7- التقنيات والأدوات المستعملة في عملية البحث
7	8- هيكل المذكرة
	- الفصل الأول : عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة
10	- مقدمة الفصل
10	I. المجالات العمومية الحضرية
10	1- مفاهيم حول المجالات العمومية الحضرية
10	1-1- مفهوم المجال العمومي
10	1-2- مفهوم الارتقاء
11	1-3- مفهوم المجالات العمومية الحضرية
11	2- تصنيف المجالات العمومية الحضرية
11	1-2- من حيث الشكل

فهرس المحتويات

11	1-1-2- الفضاءات الخطية
12	2-1-2- الفضاءات المجمعة
12	2-2- من حيث الغلق
12	1-2-2- الفضاء المفتوح
12	2-2-2- الفضاء المغلق
12	3-2-2- الفضاء شبه مغلق
13	3-2- من حيث التدرج
13	1-3-2- الفضاء الرئيسي
13	2-3-2- الفضاء الثانوي
13	3-3-2- الفضاء الانتقالي
13	4-2- من حيث المستخدمين
13	1-4-2- الفضاء العام
13	2-4-2- الفضاء شبه عام
13	3-4-2- الفضاء شبه خاص
13	4-4-2- الفضاء الخاص
14	3- أنواع الفضاءات العمومية
14	1-3- الشارع
14	2-3- الساحات
14	3-3- المتنزه
14	4-3- الحديقة العمومية
15	5-3- الفضاءات العمومية المجاورة للمسكن
15	6-3- المساحات الخضراء
15	4- وظائف الفضاءات العمومية
16	1-4- وظائف اجتماعية
16	2-4- وظائف ثقافية
16	3-4- وظائف الحركة
16	4-4- وظائف تقنية
16	5-4- وظائف تجارية
17	5- مميزات الفضاءات العمومية
17	6- أهمية الفضاءات العمومية

فهرس المحتويات

18	II. التنمية المستدامة وعلاقتها بالمجالات العمومية الحضرية
18	1- مفهوم التنمية المستدامة
18	2- الأبعاد المحورية للتنمية المستدامة
18	2-1- البعد البيئي
19	2-2- البعد الاجتماعي
19	2-3- البعد الاقتصادي
19	3- مبادئ التنمية المستدامة
19	3-1- مبدأ العدالة الاجتماعية و الإقليمية
19	3-2- مبدأ الحيطة والتحفظ
20	3-3- مبدأ المشاركة
20	4- عناصر الاستدامة في مشروعات الارتقاء الحضري
20	4-1- الاستدامة الاجتماعية
20	4-2- الاستدامة البيئية
21	4-3- الاستدامة الاقتصادية
21	5- مجالات الارتقاء بالمدينة وإستراتيجيته لتحقيق التنمية المستدامة
22	5-1- الارتقاء بالطابع العام للمدينة (الإطار المبني)
22	5-2- الارتقاء بالبنية الأساسية (الإطار غير مبني)
22	5-3- الارتقاء بالخدمات الاجتماعية
22	5-4- الارتقاء بالمجتمع
23	6- خصائص الاستدامة في المجالات العمومية الحضرية
24	- خاتمة الفصل
- الفصل الثاني : تسيير المجالات العمومية ووضعيتها في التشريع الجزائري	
26	- مقدمة الفصل
26	I. تسيير المجالات العمومية الحضرية
26	1- أنواع التسيير
26	1-1- تسيير إداري
26	1-2- تسيير تقني
27	1-3- تسيير مالي
28	2- أهم الفاعلين في تسيير المجالات العمومية

فهرس المحتويات

29	3- مهام مسيرين المجالات العمومية
29	3-1- البرمجة والتمويل
29	3-1-1- الدولة
29	3-1-2- البلدية
29	3-1-3- مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية
29	3-2- التخطيط والإنجاز
29	3-2-1- مديرية البناء والتعمير
29	3-2-2- مديرية الأشغال العمومية
30	3-3- الصيانة والمتابعة
30	3-3-1- البلدية
30	3-3-2- مديرية الفلاحة والتنمية الريفية
30	3-3-3- مديرية البناء والتعمير
30	3-3-4- مديرية الأشغال العمومية
30	3-4- التوعية والتحسيس
30	3-4-1- مديرية البيئة
30	3-4-2- الجمعيات ذات النشاط البيئي
30	3-4-3- لجان الحي
31	II. التشريعات الخاصة بالمجالات العمومية الحضرية
31	1- التصنيف القانوني للمجالات العمومية الحضرية
31	2- الجانب القانوني للمجالات العمومية الحضرية
33	3- المعايير التقنية لبعض المجالات العمومية الحضرية في القانون الجزائري
34	- خاتمة الفصل
الفصل الثالث : واقع المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج	
36	- مقدمة الفصل
36	I. تقديم مدينة برج بوعريريج
37	1- الموقع الجغرافي والإداري لولاية برج بوعريريج
38	2- الموقع الجغرافي والإداري لمدينة برج بوعريريج
38	3- المناخ
38	4- شبكة الطرق

فهرس المحتويات

38	4-1- الطرق الوطنية
39	4-2- الطرق الولائية
39	4-3- الطرق البلدية
39	5- التركيب العمراني للمدينة
40	II. أبرز المجالات العمومية الحضرية بمدينة برج بوعريريج
40	1- الشوارع
41	1-1- شارع ريغي سعيد
41	1-2- شارع مباركية إسماعيل
41	2- الحدائق العمومية
42	2-1- حديقة Square
43	2-2- حديقة المقراني
44	3- الساحات
44	3-1- ساحة أول ماي
45	3-2- ساحة 54 شهيد
46	4- المتنزهات
46	4-1- منتزه النور والنسيم
47	4-2- غابة بومرقد
48	- خلاصة التحليل
48	- خلاصة الفصل
	- الفصل الرابع : واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج
50	- مقدمة الفصل
50	I. دراسة عينة من المجالات العمومية في مدينة برج بوعريريج
50	❖ دوافع اختيار العينة
50	1- الدراسة التحليلية لحديقة المعلم التاريخي (Citadelle)
50	1-1- تقديم الحديقة
51	1-2- موقع وحدود الحديقة
51	1-3- مورفولوجية الحديقة
52	1-4- الطبيعة العقارية للحديقة
52	1-5- المحيط المجاور للحديقة
52	1-5-1- السكنات

فهرس المحتويات

53	1-5-2- التجهيزات
53	1-5-3- الطرقات
54	1-6- منافذ وأسوار الحديقة
55	1-7- ممرات المشاة
56	1-8- المساحات الخضراء
56	1-9- مساحات لعب الأطفال
57	1-10- التأثير الحضري بالحديقة
57	1-10-1- أماكن الجلوس
58	1-10-2- الإنارة
58	1-10-3- حاويات المهملات
59	- خلاصة التحليل
59	2- مشاريع الارتقاء التي ميت المجالات العمومية بمدينة برج بوعريريج
60	- خلاصة الجدول
60	II. نتائج تحليل التحقيق الميداني
60	1- نتائج المقابلة مع الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية بمدينة البرج
60	1-1- البلدية
61	2- تحليل نتائج الاستمارة مع المستعملين لحديقة المعلم التاريخي
67	- خلاصة تحليل الاستمارة
68	3- تأكيد أو رفض الفرضيات :
68	3-1- الفرضية الأولى
68	3-1-1- بالنسبة للدراسة التحليلية
68	3-1-2- بالنسبة للاستمارة الموجهة للمستعملين
68	3-1-3- بالنسبة للمقابلة مع المسؤولين
68	- خلاصة
69	3-2- الفرضية الثانية
69	3-2-1- بالنسبة للاستمارة الموجهة للمستعملين
69	3-2-2- بالنسبة للمقابلة مع المسؤولين
69	- خلاصة
69	- خلاصة الفصل
70	III. اقتراحات للارتقاء بالمجالات العمومية

فهرس المحتويات

70	1- اقتراحات عامة
70	1-1- اقتراحات تقنية
70	1-2- اقتراحات في مجال التسيير الحضري
70	1-3- التوعية والإعلام
70	1-4- إشراك السكان في مخططات التعمير ومشاريع تهيئة الإطار المعيشي
70	2- اقتراحات عامة في إطار التنمية المستدامة
70	2-1- الجانب الاقتصادي
71	2-2- الجانب البيئي
71	2-3- الجانب الاجتماعي
71	3- اقتراحات خاصة بالمجالات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة
71	3-1- الشوارع والطرق
71	3-2- الساحات والحدائق العمومية
72	3-3- المتنزهات والغابات
73	- خاتمة عامة

فهرس الجدول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	القطاعات العمرانية لمدينة برج بوعريريج	1
59	أهم مشاريع الارتقاء التي مست المجالات العمومية بمدينة برج بوعريريج	2
62	مدى توفر فضاءات الراحة والترفيه	3
62	أعراض التردد على الحديقة	4
63	حالة الحديقة	5
63	المساحات الخضراء بالحديقة	6
64	مساحات لعب الأطفال	7
64	التأثير الحضري بالحديقة	8
65	المسؤول عن تدهور الحديقة	9
66	تسيير الفضاءات من قبل الخواص	10
66	الفائدة التي تقدمها الفضاءات	11
67	إمكانية المشاركة في عملية الارتقاء	12

فهرس المخططات

رقم الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
51	حدود الحديقة	1
52	مورفولوجية الحديقة	2
54	الطرق المحيطة بالحديقة	3
55	منافذ الحديقة	4

فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	المجال العمومية كدعامة لمختلف الأنشطة	1
23	خصائص الاستدامة في المجالات العمومية	2
27	أنواع التسيير	3
28	أهم الفاعلين في تسيير المجالات العمومية	4
62	مدى توفر فضاءات الراحة والترفيه	5
62	أغراض التردد على الحديقة	6
63	حالة الحديقة	7
63	المساحات الخضراء بالحديقة	8
64	مساحات لعب الأطفال	9
64	التأثير الحضري بالحديقة	10
65	المسؤول عن تدهور الحديقة	11
66	تسيير الفضاءات من قبل الخواص	12
66	الفائدة التي تقدمها الفضاءات	13
67	إمكانية المشاركة في عملية الارتقاء	14

فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
37	حدود ولاية برج بوعريريج	1
38	حدود مدينة برج بوعريريج	2
41	شارع ريغي سعيد	3
41	شارع مباركية اسماعيل	4
42	أهم الحدائق العمومية في مدينة برج بوعريريج	5
43	حديقة Square	7-6
43	حديقة المقراني	8
44	أهم الساحات بمدينة برج بوعريريج	9
45	ساحة أول ماي	11 - 10
45	ساحة 54 شهيد	13 - 12
46	أهم المنتزهات في مدينة برج بوعريريج	14
47	منتزه النور والنسيم	16 - 15
47	غابة بومرقد	18 - 17
53	السكنات المجاورة للحديقة	19
53	البلدية	20
53	البريد والمواصلات	21
55	ممرات المشاة	22
56	حالة المساحات الخضراء	23
56	نخلة	24
57	مساحات لعب الاطفال	26 - 25
57	أماكن الجلوس	28 - 27
58	الإنارة بالحديقة	29
58	أماكن رمي المهملات	31 - 30

قائمة الملاحق

- إستمارة السكان

- إستمارة المقابلة مع المسؤولين

الفصل التمهيدي

مدخل عام

– المقدمة

– الإشكالية

– أهداف الدراسة

– أهمية الموضوع

– مبررات إختيار الموضوع

– منهجية البحث

– محتوى المذكرة

المقدمة:

المدينة هي نتاج العلاقات بين السكان ، السكن ، التجهيزات و الخدمات والمرافق المختلفة ، فهي بذلك مجال الحياة الحضرية ، فبنية المدينة و شكلها و نموها وتطورها راجع إلى عدة عوامل منها المراحل التاريخية التي مرت بها ، اختلاف و تعاقب المسيرين و المخططين وأصحاب السلطة و القرار ، بالإضافة إلى تقدم المعرفة التكنولوجية وغيرها وبتجلى ذلك في المجال المبني (السكن و التجهيزات) و المجال غير مبني (المجالات العمومية ، المساحات الخارجية للسكنات) .

تختلف الفضاءات العمومية من بلد إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى ، حسب عادات و تقاليد المجتمع ، فالمجال العمومي الحضري تمارس فيه الحياة الاجتماعية من خلال الالتقاء والتعارف وتكوين علاقات و روابط اجتماعية بين الأفراد المستعملين لهذا المجال ، فالمساحات و المساحات الخضراء والطرق والمساحات اللعب و غيرها هي مجالات مفتوحة لأفراد المجتمع ولجميع فئاته و شرائحه ، كل هذا يكون ضمن تصميم يحترم الخصوصيات الثقافية و الاجتماعية و هوية المجتمع .

في الجزائر كان ظهور المجالات العمومية الحضرية منذ العصر الروماني ، و تطورت واختلفت من حقبة إلى أخرى حيث برزت المجالات العمومية الحضرية بقوة بعد الفتوحات الإسلامية ، تمثلت في المسجد و الفضاءات المحيطة به و في مساحات التسوق ، و في الفترة الاستعمارية كان الاهتمام منصبا حول المساحات و الحدائق و المنتزهات ، أما بعد الاستقلال غلب الطابع الكمي على المدينة الجزائرية ، أي أصبح الجميع يسعى إلى توفير أكبر عدد ممكن من السكنات و التجهيزات العمومية ، و لم يكن ذلك مهيكلًا مع المجالات العمومية الحضرية بل كان على حسابها ، وهذا ما أثر سلبًا على البعد الجمالي و الترفيهي للمدينة الجزائرية ، فهذه المجالات تفتقر للتهيئة و التصميم و التي تم وضع مخططاتها عفويا بدون دراسات مسبقة . و لا بد من القول أن المجالات العمومية الحضرية هي أحد معايير جودة الحياة

الحضرية ، فالبيئة الحضرية تظهر بقوة في المجالات العمومية الحضرية من خلال المساحات الخضراء ، الحدائق ، التشجير وغيرها والتي تساهم في راحة و رفاهية السكان خاصة بوجود العامل الجمالي في هذه المجالات .

من خلال كل ما سبق فإن المجالات العمومية الحضرية هي أحد العناصر التي تجسد بها مبادئ التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية ، وذلك من خلال تقوية العلاقات و الروابط الاجتماعية ، تشجيع مختلف الأنشطة الاقتصادية التي تتماشى مع هذه المجالات و إعطاء فرصة للشباب البطال ، المحافظة على بيئة المدينة و جعلها فضاء مريحا للسكان من خلال عنصرها الأخضر و لهذا يجب الاهتمام بها و التحسيس و التوعية بمدى أهميتها في المجال الحضري .

1- الإشكالية :

عرفت مدينة برج بوعريريج نموا سكانيا سريعا بمعدل قدر ب 2.23 في السنوات ما بين 1998 و 2008 حيث قدر عدد السكان ب 167501 نسمة سنة 2008 ، ثم بلغ قدر عدد السكان الحالي ب 633400 نسمة حسب مديريةية البناء والتعمير .

هذا النمو السكاني السريع صاحبه وتيرة تعمير سريعة ، فمن خلال مراحل توسع مدينة برج بوعريريج نجد نمو المدينة قبل الاستقلال كان بشكل عشوائي ، ثم مرحلة التوسع المخطط له وخاصة بعد التقسيم الإداري سنة 1984 الذي يعبر مرحلة انتقالية بالنسبة للمدينة من مقر دائرة إلى مركز ولاية ، حيث تم التركيز و الاهتمام في هذا التخطيط على تلبية المتطلبات الضرورية للسكان من سكن و تجهيزات وانعكس ذلك سلبا على التهيئة الحضرية ، وذلك من خلال الإهمال و عدم الاهتمام بالمجال العمومي الحضري في عمليات التخطيط الحضري التي تتم بواسطة مخططات التعمير المتمثلة في المخطط

التوجيهي للتهيئة و التعمير، و مخطط شغل الأراضي ، إذ لم تبرز أهمية كبيرة للإطار غير مبني أو المجالات العمومية الحضرية في التخطيط أو البرمجة أو التهيئة .

هذا الاختلال في التوازن بين الإطار المبني و غير مبني ، أثر سلبا على المدينة من خلال الانعكاسات على الشروط الصحية و الجانب الجمالي للمدينة ، وبالتالي إنتاج إطار معيشي يفتقد إلى عناصر الراحة و الجمال ، مما أثر على صورة المدينة و جاذبيتها .

و في ظل تهميش التخطيط للمجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج كالشوارع ، المساحات العامة ، مساحات اللعب ، المساحات الخضراء ، الحدائق ، التأثيث العمراني ، وتدهور واقعها الذي يميزه التركيز على تخطيط و تهيئة الطرقات خاصة ، و إهمال عناصر المجال العمومي الحضري الأخرى ، وعدم إنجازها وفق المعايير التقنية و القانونية ، خاصة الجانب الجمالي ، بالإضافة إلى عدم برمجة هذه المجالات ضمن مخططات التهيئة و التعمير ، أو إنجاز البعض منها دون برمجة مسبقة ، بمعنى غياب سياسة لإنجاز و تسيير المجالات العمومية الحضرية .

كل هذا يدفعنا إلى لطرح هذا التساؤل :

➤ ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور المجالات العمومية الحضرية بالمدينة ؟ وكيف يمكننا الارتقاء

بها ضمن أهداف التنمية المستدامة ؟

2- الفرضيات :

- ✓ سوء استعمال المجالات العمومية الناتج عن السلوكيات الخاطئة ساهم في تدهورها .
- ✓ غياب الدور الحقيقي للمسير والمستعمل اتجاه المجالات العمومية أثر سلبا في الارتقاء بها .

3- أهداف الدراسة :

✓ التعرف على دور المجالات العمومية الحضرية في تحسين الإطار المعيشي للسكان وكيفية تسييرها والمحافظة عليها وصيانتها في إطار التنمية المستدامة .

✓ تنمية الوعي وروح الانتماء والمسؤولية لدى مستخدمي المجال بضرورة المحافظة عليه والمساهمة الفعالة في الارتقاء به .

4- أهمية الموضوع :

تعتبر الجزائر من الدول التي تعاني من مشاكل كثيرة فيما يتعلق بالفضاءات العمومية الحضرية ، سواء كما أو نوعا ، و هذا ناتج عن الزيادة المفرطة في عدد السكان مع وجود إمكانيات بسيطة لا تلبي حاجياتهم ، كما قد يكون ناتجا عن نقص اهتمام السلطات بها و قلة وعي السكان إلى أهمية هذه الفضاءات المحورية في الوسط الحضري ، وهذا يخص جميع المدن الجزائرية ، والارتقاء بالمجال العمومي الحضري في إطار التنمية المستدامة يكون من خلال الاهتمام بها وتفعيل دورها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي .

5- مبررات اختيار الموضوع :

إن السبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع للبحث والدراسة ، يرجع بداية إلى أهمية المجالات العمومية الحضرية ودورها الذي تلعبه في المجال الحضري ، والتي تبدو حاليا عكس ما يجب أن تكون عليه من خلال مجموعة المشاكل والنقائص التي أدت إلى تراجع أدائها للوظائف التي أنشأت من أجلها ، وذلك بواسطة معرفة وفهم أسباب هذه الإختلالات في محاولة لإيجاد مجموعة من الحلول التي يمكن تبنيها من أجل الارتقاء بهذه المجالات وفق مبادئ التنمية المستدامة .

6- منهجية البحث :

المنهج هو الطريقة التي يختارها الباحث لدراسة موضوع ما ، من أجل الوصول إلى نتائج عامة أو كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة .

بعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس والصياغة الأولية للفرضيات تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يسمح للباحث بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة ، من أجل الوصول إلى تعليمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع الدراسة (حالة المجالات العمومية الحضرية) ، وهو يهدف إلى تشخيص الظاهرة كما هي قائمة في الواقع ، وكشف جوانبها . ورغبة منا في طرح موضوع البحث بمنهجية علمية ، فقد ارتأينا أن تمر منهجية البحث بعدة مراحل متسلسلة ومترابطة ، بداية من الإشكالية مرورا بالسند النظري والتحليل وصولا إلى الاقتراحات والتوصيات العامة وانطلاقا من ذلك وعلى نوع الموضوع نقوم بتحديد المنهج وكذا التقنيات المناسبة لذلك

7- التقنيات والأدوات المستعملة في عملية البحث :

تقنيات البحث هي مجموعة الإجراءات وأدوات التقصي المستعملة منهجيا لجمع معطيات البحث ، فإن طبيعة بحثنا هذا وتعدد الجوانب المرتبطة بالظاهرة المدروسة قد فرض علينا التنوع في التقنيات لأننا نبحث عن اختيار التقنية المناسبة التي تتماشى مع طبيعة المادة العلمية المراد الحصول عليها في كل مرة ، والتقنيات المستعملة هي :

أ- **الملاحظة :** من أجل وصف وتشخيص وضعية المجالات العمومية بمدينة برج بوعريريج .

ب- **المقابلة :** وهي مرتبطة أيضا بالجانب السوسيو-مجالى ، واستعملت بالتحديد مع الهيئات المشرفة

على المجالات العمومية بمدينة برج بوعريريج .

بالإضافة إلى ذلك فقد استعملنا الوثائق البيبليوغرافية (الكتب ، المجلات ، المذكرات) كوسيلة لجمع

المعطيات النظرية ، وكذا الوثائق البيانية والتقارير التي تتطلبها الدراسات العمرانية .

ومن بين أهم الأدوات الأكثر استعمالا في هذه الدراسة :

✓ مخططات التعمير المختلفة (المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، مخططات شغل الأراضي) .

✓ المقابلات والاتصالات مع المسؤولين والمتخصصين في مختلف مصالح التعمير والمديريات ذات

الصلة بالموضوع وهي :

• مديرية البناء والتعمير لولاية برج بوعريرج .

• مديرية مسح الأراضي لولاية برج بوعريرج .

• المصالح التقنية البلدية .

✓ الاستثمار .

✓ آلة التصوير .

8- محتوى المذكرة :

الفصل التمهيدي



- المقدمة .

- الإشكالية .

- أهداف الدراسة

- أهمية الموضوع

- مبررات اختيار الموضوع .

- منهجية البحث .

- محتوى المذكرة .

الفصل الأول

- المجالات العمومية الحضرية .
- التنمية المستدامة وعلاقتها بالمجالات العمومية الحضرية .

الفصل الثاني

- تسيير المجالات الحضرية .
- التشريعات الخاصة بالمجالات العمومية الحضرية .

الفصل الثالث

- تقديم مدينة برج بوعريج .
- أبرز المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريج .

الفصل الرابع

- دراسة عينة من المجالات العمومية في مدينة برج بوعريج .
- نتائج تحليل التحقيق الميداني

الفصل الأول

عموميات حول المجالات العمومية

الحضرية والتنمية المستدامة

I. المجالات العمومية الحضرية

II. التنمية المستدامة وعلاقتها بالمجالات

العمومية الحضرية

مقدمة الفصل :

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر المكونة للمدينة وال عمران ، ويكمن ذلك في إعطاء متنفس للمدينة ، كما أنها تسمح للإنسان بتأدية مختلف نشاطاته اليومية سواء كانت اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية و تقنية ، بحيث تعكس مدى علاقة الإنسان مع محيطه الخارجي بالتأثر به و التأثير فيه .

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من المفاهيم و المصطلحات التي تتعلق بموضوع بحثنا هذا ، وسنركز خاصة على الفضاءات العمومية ، تصنيفها و أنواعها ووظائفها وأهميتها ، وكنتمة للفصل نتطرق إلى التنمية المستدامة مفهوما وأبعادا وذلك بهدف ربطها بالمجالات العمومية الحضرية والتمكن من الارتقاء بهذه المجالات في إطار التنمية المستدامة .

I. المجالات العمومية الحضرية :

1- مفاهيم عامة حول المجالات العمومية الحضرية :

1-1- مفهوم المجال العمومي :

هو عكس الفضاء الخاص ، فهو مفتوح لجميع المستخدمين وهو مساحة مشتركة ومكان للتجمع والتواصل الاجتماعي بامتياز ، ومكان يرتاده الأفراد بشكل سهل ومجاني⁽¹⁾ .

1-2- مفهوم الارتقاء :

يختلف مفهوم الارتقاء من تخصص إلى آخر ، ففي مجال العلوم الهندسية يعني تحسين شبكات البنية

(1) Pierre Merlin et Françoise Choay , Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, 2^{ème} édition, Paris , PUF , 2000 .

الفصل الأول : عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

2-1-2- الفضاءات المجمعّة : هي فضاءات تدعم التداخل الاجتماعي بين الناس لذلك فهي

فضاءات جماعية تتيح للأفراد أكبر فرصة ممكنة للتقابل وتكوين التجمعات .

2-2- من حيث الغلق⁽⁵⁾ : تتحدد نوعية وشدة الغلق من العلاقة بين محددات الفضاء مع بعضها

البعض وتقسّم المجالات العمرانية من حيث الغلق إلى ثلاثة أنواع :

2-2-1- الفضاء المفتوح : وهو الفضاء الذي تكون المسافة بين محدداته بعيدة بحيث لا تؤدي

إلى الشعور بالغلاق ومن الصعب على الإنسان إدراكه في الطبيعة.

2-2-2- الفضاء المغلق : وهو الفضاء المحدد الجوانب ويعطي الإحساس بالحماية والأمان

ويستطيع أن يدركه بوضوح وللفضاء المغلق عدة أشكال هي :

✓ فضاء مغلق من كل الجوانب : يعطي الإحساس بالعزلة عن الخارج .

✓ فضاء مفتوح من جانبيين متعاكسين .

✓ فضاء له أربع مداخل مختلفة .

✓ فضاء مفتوح من الجوانب .

✓ فضاء مغلق الأركان .

✓ فضاء مفتوح الأركان : وهو أضعف الفضاءات نظرا لعم وجود أركان والتي تعتبر أساسا في

الغلق .

2-2-3- الفضاء شبه مغلق : وهو فضاء يتكون تلقائيا نتيجة وجود بعض المباني المجتمعة وهو

وسط بين الفضاء المغلق والمفتوح .

(5) باهر إسماعيل فرحات ، العلاقات التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية . نفس المرجع ، ص 17 .

الفصل الأول : عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

2-3- من حيث التدرج : يمكن تقسيم المجالات العمومية من حيث الاستخدام والوظيفة إلى ثلاثة

أنواع :

2-3-1- الفضاء الرئيسي : وهو الذي يحتوي بداخله على عدة فضاءات ثانوية وتكون محدداته هي

المباني أو مجموعة أشجار والسماء هي سقفه .

2-3-2- الفضاء الثانوي : وهو ينشأ من تقسيم الفضاء الرئيسي ببعض العناصر ، كفرق المنسوب

أو الحوائط أو أشجار ويظل يسيطر الفضاء الرئيسي بحجمه ووظيفته الرئيسية ، بينما ينشأ في الفضاءات

الثانوية وظائف فرعية ، ويعطي الفضاء الثانوي الإحساس بالخصوصية والحماية ، وهو الفضاء ذو

مقياس إنساني .

2-3-3- الفضاء الانتقالي : هو الفضاء الذي يحقق الانتقال من الفضاءات الرئيسية إلى

الفضاءات الخاصة أو العكس .

2-4- من حيث المستخدمين⁽⁶⁾ : نوعية المستخدمين للفضاءات العمرانية تأثير على الفضاء من

حيث شكله وطبيعته وصفاته ، كما لطبيعة الغرض الذي يتواجد من أجله هذا الفضاء العمراني دور أيضا

ويمكن تقسيم الفضاءات طبقا للمستخدمين إلى :

2-4-1- الفضاء العام : يتواجد فيه نوعيات مختلفة من الناس لأغراض متعددة .

2-4-2- الفضاء شبه عام : يتواجد فيه نوعيات مختلفة من الناس لأغراض محددة .

2-4-3- الفضاء شبه خاص : يتواجد فيه نوعيات محددة من الناس لأغراض متعددة .

2-4-4- الفضاء الخاص : يتواجد فيه نوعيات محددة من الناس لغرض محدد.

⁽⁶⁾ باهر إسماعيل فرحات ، العلاقات التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية . نفس المرجع ، ص 18.

الفصل الأول : عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

3- أنواع الفضاءات العمومية :

تشكل المجالات العمومية المكان المفضل للحياة الاجتماعية ، ومع تطور الزمن أصبحت المجالات العمومية مختلفة عما كانت عليه في السابق ، وذلك لتنوعها واختلاف أشكالها وأنواعها هي كالاتي :

3-1- الشارع : هو المحور الاتجاهي للحركة ويقوم بواجبات متعددة ، بدءا من ربط أجزاء الهيئة

الحضرية ببعضها البعض مع تدفق توفير انتقالات حركية للبضائع والأشخاص ، وهو بدوره يشمل : الطرق ، الأرصفة ، المواقف ، الشبكات العامة ، الواجهات الحضرية (7) .

3-2- الساحات : هي مجال عمومي غير مبني ، مصورة بطرقات وعادة ما تكون محاطة ببنائات ،

وبها أماكن مخصصة للمشاة والمركبات ، وهي مكان مفتوح وسهل الوصول إليه من طرف الجميع ، تأخذ أشكالاً و أبعاد مختلفة (8) .

3-3- المتنزه : هو عبارة عن ميدان مهياً يكون أمام ساحة تكون محمية . المتنزه أيضا عبارة عن

أرضية مهياً أمام مبنى معين أو منزل (9) .

3-4- الحديقة العمومية(10) : هي فضاء ذو منظر طبيعي بها أنواع مختلفة من النباتات ، وهي

مخصصة للتنزه والترفيه وتكون مساحتها محدودة بسياج ، وتتعدد الحدائق داخل المدن بأنواعها كما يلي :

✓ الحدائق الخاصة والحدائق العائلية.

✓ حدائق الأحياء والحدائق الغابية .

(7) أكرم جاسم ومحمد العكام : أنظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد : بحث مقدم في جامعة التكنولوجيا ، بغداد ، 2004 ، ص 34-36

(8) Françoise Choay et Pierre Mirlin : Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement, opcite.

(9) حليلة غراز ، المجالات العمومية بين الشكل والممارسة في المدن الصحراوية وشبه صحراوية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم والتكنولوجيا قسم الهندسة المعمارية ، 2013 ، ص 30 .

(10) Dictionnaire grand La Rousse universel, 1997, P 21 .

الفصل الأول : عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

✓ فضاءات إستراتيجية .

✓ أماكن للحياة اليومية والمجتمعية .

✓ الفضاءات العمومية التي من شأنها خلق وصياغة حياة المدنية .

ومنه يتبلور لدينا من هذه المعطيات أن الفضاء العمومي يؤدي عدة وظائف مختلفة (انظر المخطط 1)

حسب المبنى المحيط به والهدف الذي صمم من أجله وطبيعة المستخدمين لهذا الفضاء ، وتتلخص

فيما يلي (13) :

4-1- وظائف اجتماعية : تتمثل الوظائف الاجتماعية في التقاء أفراد المجتمع الحضري في إطار هذا

الفضاء العمومي لتلبية حاجياته من الالتقاء والتبادل، الراحة والاسترخاء ، الاتصال والتواصل .

4-2- وظائف ثقافية : التعبير عن ثقافة الإنسان وعاداته في إطار الساحات العامة ، كما تقام فيها

حاليا التظاهرات الموسمية مثل المهرجانات و المسرحيات على الهواء الطلق وغيرها .

4-3- وظائف الحركة : بواسطة الطرق ، الأرصفة ، ممرات الراجلين ومواقف السيارات ، هذه

المجالات توفر لنا تنقلا للمركبات بأنواعها وللمشاة داخل المجال الحضري الذي يتميز بكثافة الحركة .

4-4- وظائف تقنية : تعتبر المجالات العمومية مكان لتزوير الشبكات المختلفة المتمثلة في قنوات

الغاز ، الماء ، الهاتف والصرف الصحي ، بالإضافة إلى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري .

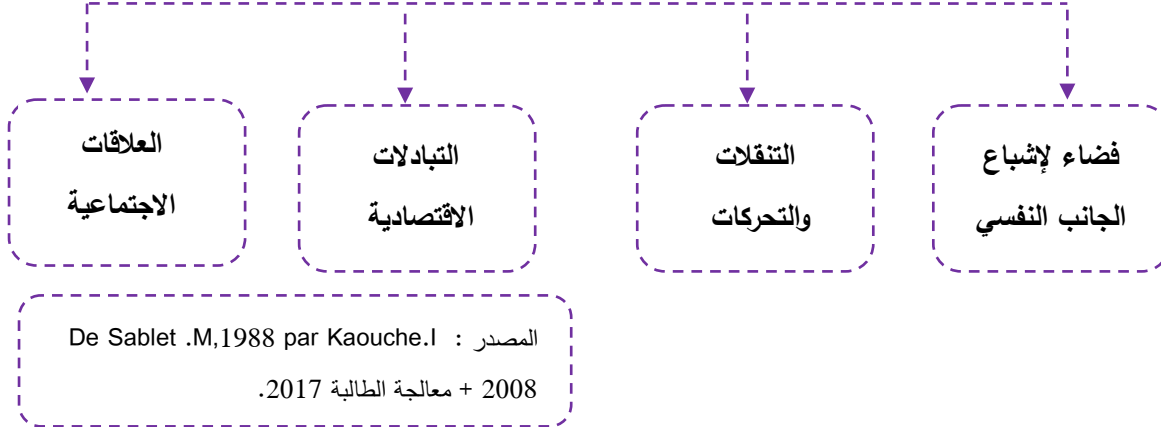
4-5- وظائف تجارية : تستعمل المساحات الحرة والفاصلة بين المجمعات السكنية والأحياء للتبادلات

التجارية ، كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الإشهارية للعرض التجاري.

(13) راجحي الأمين وآخرون : دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن . جامعة أم البواقي ، معهد ت.ت ، 2008، ص 30 .

الشكل رقم (1): المجال العمومي كدعامة لمختلف الأنشطة

المجال العمومي كدعامة لمختلف الأنشطة



5- مميزات الفضاءات العمومية⁽¹⁴⁾ :

يمتاز الفضاء في المجال الحضري ب :

- ✓ فضاء مقترح لكل المستعملين .
- ✓ سهولة الوصول إليه .
- ✓ مجانية الاستعمال .
- ✓ استقباله لوظائف متعددة .

6- أهمية الفضاءات العمومية :

تعتبر المجالات العمومية من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمتنفس الحقيقي للسكان ،

(14) دحدوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل التجمعات السكنية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة المسيلة ، معهد ت.ت.ح ، 2001 ، ص 82 .

الفصل الأول : .. . عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

كما أن الوجه الحضري للمدينة يزداد إشراقا كلما زادت تلك الفضاءات ، وتتباهي المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترويح كي تفي بالحاجات الإنسانية ، حيث تعد هذه المرافق سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه ذلك المجتمع . يمكن لهذه الفضاءات بمكوناتها وعناصرها المتداخلة فيما بينها من تأدية وظائفها المختلفة (تقنية ، الحركة والتنقل والالتقاء ، تبادل الأفكار ، اللعب والراحة ، إضافة إلى الوظائف البيئية والاقتصادية) والتي من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل هذه التجمعات السكنية وتوفير الرفاهية في تلك المنطقة .

II. التنمية المستدامة وعلاقتها بالمجالات العمومية الحضرية :

1- مفهوم التنمية المستدامة :

عرفت بأنها التنمية التي تلبي الاحتياجات الحالية دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم⁽¹⁵⁾ ، كما عرفت على أنها تنمية لخدمة الأجيال الحالية بشكل لا يضر أو يمس بمصالح الأجيال القادمة بالوضع نفسه بالذي هي عليه أو أفضل⁽¹⁶⁾ . ويعد مفهوم التنمية المستدامة في إطاره العام مفهوما بيئيا ثم تحول إلى مفهوم تنموي شامل يراعي ثلاثة محاور رئيسية وهي المحور الاجتماعي والاقتصادي والبيئي .

2- الأبعاد المحورية للتنمية المستدامة :

1-2- البعد البيئي : هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية ، وهو العمود الفقري للتنمية المستدامة ،

(15) الأستاذ الدكتور سليمان مهنا، المهندسة ريدا ديب: التخطيط من أجل التنمية المستدامة. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد 25 العدد الأول 2009 ، ص 488 .

(16) ماجد أبو زنت وعثمان غنيم، التنمية المستدامة إطار فكري ، المنارة المجلد 12 العدد 1 ، 2006 ص 157-158 .

الفصل الأول : عموميّات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

وتأثيرها على الأنشطة التنموية والثروات والإمكانات المتاحة المتوفرة في المجتمع ، ويتم تحقق الاستدامة البيئية من خلال تحسين الظروف المعيشية للسكان ورفع مستوى الحياة باستخدام أساليب بيئية سليمة تمثل شبكات الصرف الصحي وصرف الأمطار والسيول وتوفير الخدمات العامة .

4-3- الاستدامة الاقتصادية : وتعني أن العمليات التي يتم تعريفها وتطبيقها في برامج أو مشاريع

التنمية يمكنها أن تستمر بدون إمداد مالي خارجي . وتعتمد الاستدامة المادية على التحليل الواعي للمجتمع من حيث الموارد والمحددات والإمكانات والتي تسمح باقتراح الاستراتيجيات اللازمة لتنمية واستغلال الموارد المادية الحالية وتوليد موارد مالية مستقبلية ، وتأتي الاستدامة الاقتصادية من إيجاد مصادر جديدة للدخل الإجمالي ، بالإضافة إلى إيجاد مصادر تمويلية لعمليات الصيانة المستقبلية للمشروع .

5- مجالات الارتقاء بالمدينة وإستراتيجيته لتحقيق التنمية المستدامة⁽²¹⁾ :

عند التعرض لعملية الارتقاء ، يجب أن نستعرض فكرة ومفاهيم الارتقاء وأن نترجمها في صورة إستراتيجية تصلح لكي تكون أساسا لتناول دراسة المشروع ووضع إستراتيجيته وسياسته التنفيذية وذلك بالنظر إلى التطلعات المستقبلية للمدينة لتحقيق هدف الاستدامة من خلال النقاط التالية :

- إن مفهوم الارتقاء هنا هو عملية متدرجة لا تتحمل الطفرات .
- إن الجهود الذاتية أداة أساسية في هذا التطوير سواء كان في المستقرات العشوائية أو القديمة .
- ضرورة استثمار المشاكل القائمة لتحقيق أهداف المشروع ولتحقيق الأهداف المستقبلية .
- ضرورة الوضع في الاعتبار نسبة التقييم و المعايير الخاصة بالمشروع .

(21) د- محمد وهبة إبراهيم، تفعيل مفهوم التنمية المستدامة من خلال الرقي بالبيئة العمرانية للمدينة القائمة، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة،جامعة القاهرة ، 2012 ، ص 2.

الفصل الأول : عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

- ضرورة تجنب تداخل القرارات مع تنوع الجهات المساهمة في مشروع الارتقاء .

ويمكن استعراض مفاهيم و إستراتيجية الارتقاء بالمدينة لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة من خلال دراسة مجالات الارتقاء والتي تكون على مستويات عدة هي :

5-1- الارتقاء بالطابع العام للمدينة (الإطار المبني) :

وفي هذا المجال يتم تركيز العمل في مشروع الارتقاء على الكتلة المبنية فقط دون غيرها من مكونات موقع المشروع سواء أكانت سكنية أو غير سكنية ، عامة أو خاصة ، وغالباً ما يكون التركيز على ظاهر المبني بحيث يأخذ الشكل العام طابعاً محلياً له من عراقة الماضي أصالته ومن قيم الحاضر معاصرته .

5-2- الارتقاء بالبنية الأساسية (الإطار غير مبني) :

وفيه يركز العمل بالمشروع على شبكة البنية الأساسية فقط دون غيرها من مكونات المنطقة ، وتشمل البنية الأساسية الطرق و ممرات المشاة و شبكات الصرف والتغذية بمياه الشرب وشبكة الإنارة والتغذية بالكهرباء وشبكات الغاز وشبكة الاتصالات ونظام تجميع القمامة والتخلص منها ، وكما هو ملاحظ فلا يتعرض العمل في هذا المجال للبعد الاجتماعي والاقتصادي ، وكذلك للمكونات العمرانية الأخرى بالمنطقة أو بالخدمات الأساسية المطلوبة للسكان .

5-3- الارتقاء بالخدمات الاجتماعية :

وفي هذا المجال يتم تركيز العمل على الخدمات الاجتماعية وتغطي هذه الخدمات دور العبادة والخدمات التعليمية كالمدارس (الابتدائية والإعدادية والثانوية) و دور الحضانه و مراكز التدريب المهني ، والخدمات الصحية كالمستشفيات والمستوصفان والعيادات و مراكز رعاية الأمومة والطفولة . الخ كما يغطي الخدمات الثقافية كالمكتبات العامة و النوادي الأدبية والفنية والثقافية وقاعات العرض ، كذلك الخدمات الرياضية والترفيهية والحدائق العامة ، كما تغطي أيضا الخدمات الإدارية كمكاتب البريد و البرق والهاتف و مراكز الشرطة و الإطفاء و الدفاع المدني و أفرع الإدارات الحكومية .. الخ .

5-4- الارتقاء بالمجتمع :

إن الارتقاء بالمجتمع يعنى ضمناً الارتقاء بالبنية الأساسية والرقى بالخدمات الاجتماعية وإحياء الكتلة

الفصل الأول : .. عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

المبنية علاوة على الارتقاء بالمجتمع ذاته اجتماعيا واقتصاديا وبناء على ذلك يصبح الارتقاء بالمجتمع

هو المجال الشامل والتي تحمل في طياته المجالات النوعية للارتقاء لتحقيق التنمية المستدامة .

6- خصائص الاستدامة في المجالات العمومية الحضرية :

الشكل رقم (2) : خصائص الاستدامة في المجالات العمومية



الفصل الأول : .. عموميات حول المجالات العمومية الحضرية والتنمية المستدامة

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لمفاهيم المجالات العمومية الحضرية وأنواعها ، وظائفها ومميزاتها ، وجدناها عنصرا فعالا في المدينة وجزء لا يتجزأ من المجال الحضري لأي مدينة ، فهي تكون مجالا ذو أهمية ودور فعال في المدينة ، كما أنها عامل مهم في حياة السكان من الناحية النفسية والفيزيائية من خلال الراحة والتواصل فيما بينهم ، بالإضافة إلى دورها في إبراز جودة الحياة بإعطاء منظر جميل للمدينة .
وفيما يتعلق بالتنمية المستدامة فإنها أصبحت ضرورة حتمية عالمية تسعى لتحقيقها المدن على مستوى كل المجالات ومن بينها تجسيد التنمية المستدامة في المجالات العمومية الحضرية .

الفصل الثاني

تسيير المجالات العمومية
الحضرية ووضعيتها في التشريع

الجزائري

I. تسيير المجالات العمومية الحضرية

II. التشريعات الخاصة بالمجالات

العمومية الحضرية

مقدمة الفصل :

إن تنظيم المجال الحضري بصفة عامة لا يمكن أن يتم دون وجود قاعدة تشريعية قوية تهتم بكل جوانبه دون استثناء ، والجزائر مثلها مثل باقي الدول تلتزم بسن وإنشاء مختلف القوانين والتشريعات من أجل التحكم الأفضل بهذا المجال ، ولهذا فإن البحث في مفاهيم المجالات العمومية الحضرية يقودنا إلى التساؤل عن ماهيتها و مكانتها في المدينة الجزائرية وبالتالي نرى من الضروري معرفة كل ما يتعلق و يرتبط بالمجالات العمومية الحضرية في التشريع الجزائري وكيفية تسييرها وصيانتها .

وعلى هذا الأساس نحاول معرفة مكانة المجالات العمومية الحضرية في التشريع الجزائري من خلال التطرق إلى أهم النصوص القانونية التي تهتم أو ترتبط بها المجالات العمومية الحضرية ، وسيحتوي هذا الفصل على تسيير المجالات العمومية الحضرية والتشريعات الخاصة بالمجالات العمومية الحضرية.

I. تسيير المجالات العمومية الحضرية (22) :

تسيير الفضاءات العمومية هو مجموعة من الأعمال تهدف إلى السير الحسن لوظائف الحي وتحسين ظروف الحياة للسكان . وهذا التسيير يتطلب مبادئ هي تسيير إداري وتسيير تقني ومالي .

1- أنواع التسيير :

1-1- تسيير إداري : هو السلطة الإدارية المكلفة بإصدار الأوامر في المشاريع العمرانية ، حيث أنها

تعتبر بمثابة وحدة القيادة وهذا بالتنظيم مع مختلف الهيئات .

1-2- تسيير تقني : هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أسس التخطيط

(22) خليل محمد حسن الشماخ ، مبادئ الإدارة ، 1994 ، ص 24.

الفصل الثاني :

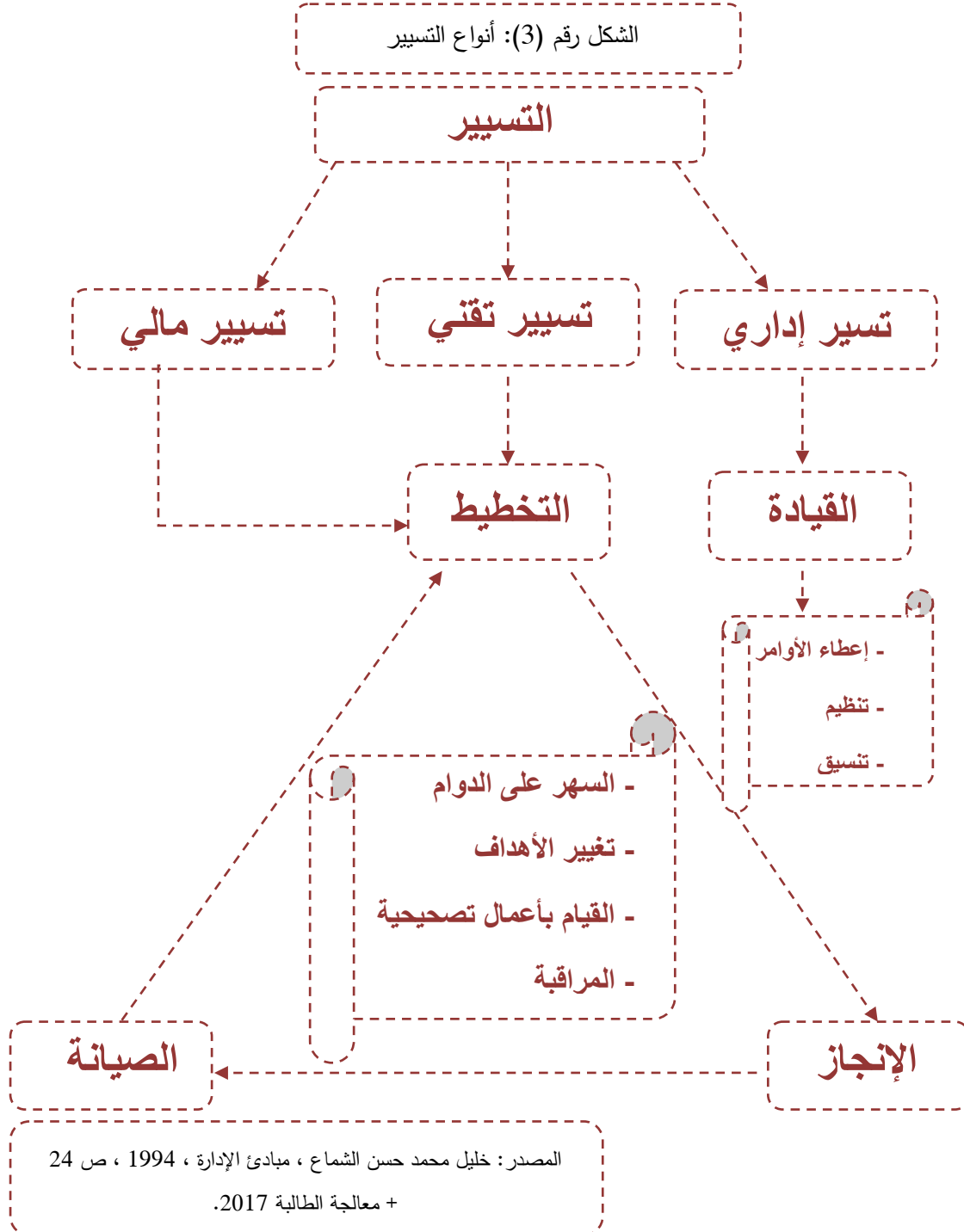
تسيير المجالات العمومية ووضعيتها في التشريع الجزائري

والتنفيذ والرقابة ، حيث يتم تحديد الأهداف ومن خلال الإنجاز الميداني وتنسيق جهود الأفراد يتم بلوغ

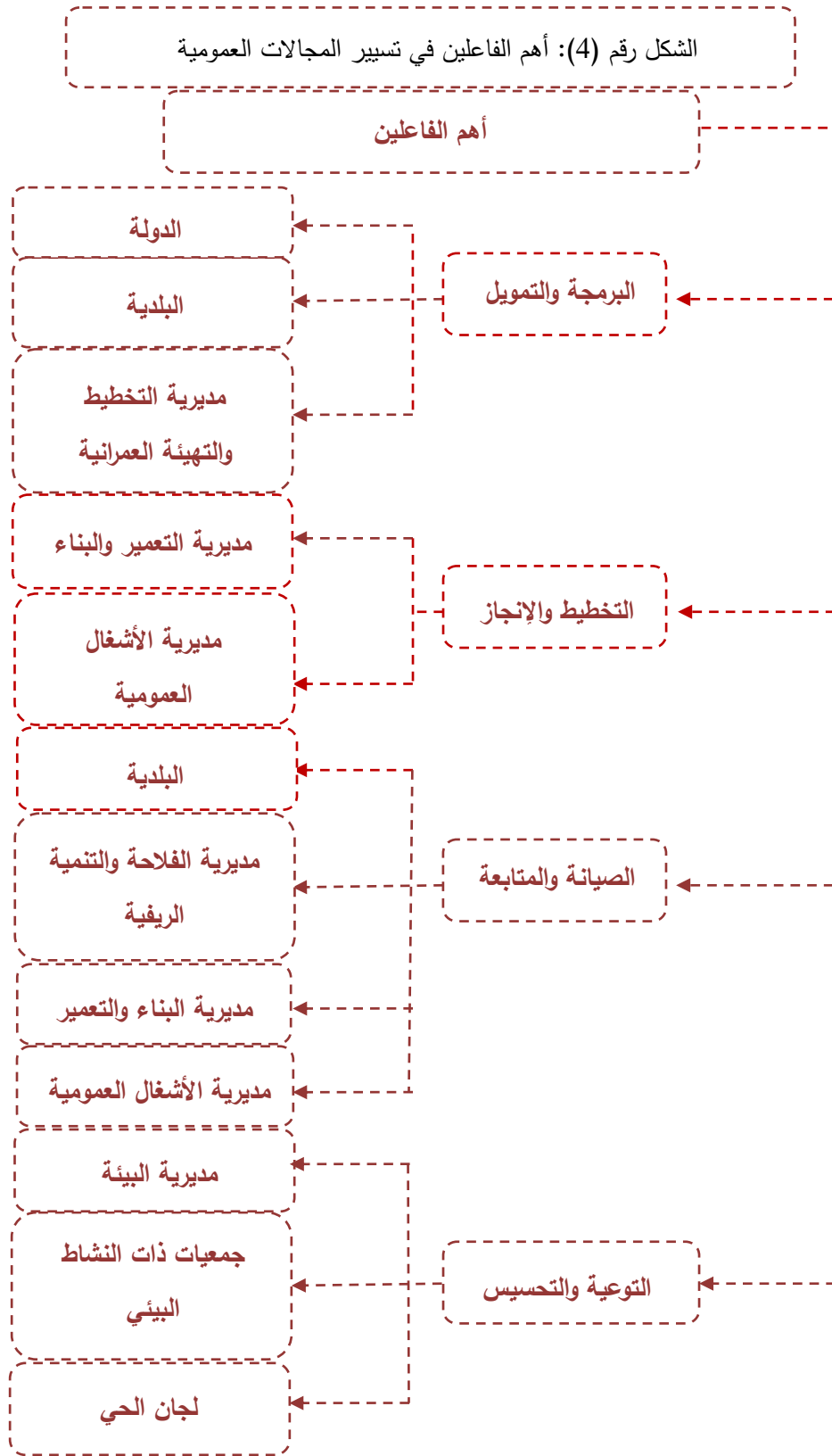
هذه الأهداف ، ويمكن حصر هذه العمليات في التخطيط ، التنفيذ والصيانة .

1-3- تسيير مالي : عبارة عن تمويل مالي للمشاريع العمرانية ، ويكون هذا التمويل على مستوى

التخطيط والتنفيذ وفي الأخير بعد إنجاز المشاريع يكون على مستوى الصيانة .



2- أهم الفاعلين في تسيير المجالات العمومية :



المصدر : خليل محمد حسن الشماح ، مبادئ الإدارة، 1994 ص24 + معالجة الطالبة 2017

3- مهام مسيرين المجالات العمومية⁽²³⁾ :

ترتبط عملية التعمير دائما بفعالية ودور الهيئات المشرفة ، وقدرتها على التعامل مع المعطيات الاجتماعية ، المالية والتقنية من أجل توفير إطار ملائم لراحة ورفاهية السكان ، لذا نسلط الضوء على مهام الهيئات الفاعلة في إنتاج وتسيير الفضاءات العمومية وهي كالتالي :

3-1- البرمجة والتمويل :

3-1-1- الدولة :

برمجة مشاريع التحسين الحضري وتمويل المشاريع الكبرى عن طريق الوزارات المكلفة .

3-1-2- البلدية :

برمجة مشاريع البلدية وتمويل المشاريع الخاصة بالمساحات العمومية .

3-1-3- مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية :

البحث عن خطط مناسبة لاتخاذ القرارات للبرامج السنوية مع الأهداف والإمكانيات البشرية والاقتصادية ، وكذا وضع ميزانيات ثلاثية ، سداسية وسنوية تسمح بالتقدير المادي والمالي لتقديم الأعمال .

3-2- التخطيط والإنجاز :

3-2-1- مديرية البناء والتعمير :

إعداد وإنجاز الدراسات الخاصة بالمساحات العمومية وتصميم وتخطيط المساحات الخارجية ، وكذا إنجاز عمليات البناء في الولاية والتحكم في تقنيات البناء والصفقات العمومية .

3-2-2- مديرية الأشغال العمومية :

إنجاز الطرق الوطنية والولائية والبنى القاعدية وتطبيق أعمال الإنارة العمومية ، المساهمة في منح رخص إنشاء الطرق ومراقبة ومتابعة إنجاز الدراسات .

⁽²³⁾ خليل محمد حسن الشماع ، مبادئ الإدارة ، نفس المرجع .

الفصل الثاني :

تسيير المجالات العمومية ووضعيتها في التشريع الجزائري

3-3- الصيانة والمتابعة :

3-3-1- البلدية :

تسيير المساحات التابعة للسكنات والتنظيف وصيانة الفضاءات الخارجية .

3-3-2- مديرية الفلاحة والتنمية الريفية :

تسيير ، حماية وصيانة التراث الغابي وتوسيعه والمساهمة في غرس وتزيين المناطق الحضرية بالإضافة إلى تسيير المساحات الخضراء .

3-3-3- مديرية التعمير والبناء :

متابعة تنفيذ الدراسات والمقاييس وحماية ووقاية الطرق الوطنية والولائية ، وكذا متابعة عملية التحسين والتجديد الحضري .

3-3-4- مديرية الأشغال العمومية :

حماية الطرق الوطنية والولائية ومراقبة الطرقات ومعاينة أصحاب المخالفات .

3-4- التوعية والتحسيس :

3-4-1- مديرية البيئة :

تنظيم الأيام المفتوحة والملتقيات والتوعية بواسطة الإعلام البيئي .

3-4-2- الجمعيات ذات النشاط البيئي :

برمجة حملات التنظيف والتوعية والتحسيس بأهمية هذه المساحات في المجال العمراني وذلك ضمن نشاطاتها الجمعوية .

3-4-3- لجان الحي :

تلعب دور الوسيط بين البلدية والسكان وتعمل على غرس ثقافة حضرية لدى المواطن من خلال " المتابعة المستمرة ، حملات التنظيف "

II. التشريعات الخاصة بالمجالات العمومية الحضرية :

1- التصنيف القانوني للمجالات العمومية الحضرية⁽²⁴⁾:

تم تصنيف الفضاءات العمومية ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق بها والتي تشمل :

✓ الطرق العادية والسريعة وتوابعها .

✓ المنشآت الفنية الكبرى (جسور ، أنفاق ، محولات ...) .

✓ الحدائق المهيئة .

✓ البساتين العمومية .

2- الجانب القانوني للمجالات العمومية الحضرية :

أوجب المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها على صاحبها انجاز

الأشغال المتعلقة بعل الأراضي المجزأة قابلة للاستغلال ، وذلك من خلال إحداث شبكة الطرق ،

مساحة توقف السيارات ، المساحات الخضراء وميادين الترفيه .

أما المادة رقم (09) من نفس المرسوم والموضحة لمحتويات الملف المرفق لاستخراج شهادة التجزئة

حددت تفاصيل عدة من بينها توقيع مواقع السيارات ، والمساحات الحرة ضمن مجموعة من الوثائق

والمخططات⁽²⁵⁾ .

وقد أعطي حق الاختيار للسلطة المانحة لرخص البناء أن تشترط على صاحب العمارة السكنية انجاز

الطرق ، شبكة توزيع الماء والتطهير ، الإنارة العمومية ، مساحات لتوقف السيارات ، مساحات شاغرة ،

⁽²⁴⁾ المادة 07 من القانون 08-14 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون 90-30 المؤرخ في 1 سبتمبر 1990

والمتضمن الأملاك الوطنية ، الجريدة الرسمية العدد 44.

⁽²⁵⁾ المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد كيفية تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة

التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم والتسليم ، الجريدة الرسمية العدد 26.

مساحات الألعاب ... إلخ ، بقولها "يمكن" ولم يفرض عليها إجبار صاحب المشروع على إنجاز هذه المساحات⁽²⁶⁾ .

تم تحديد المساحات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي ، وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير⁽²⁷⁾ .

وورد الحث للحفاظ على هذه المساحات ضمن مهام البلدية التي وجب عليها السهر لتوفي النظافة العامة والراحة العمومية ، وحماية الطابع الجمالي والمعماري ، وحفظ الصحة وتوفير شبكات المنافع العامة وإنشاء وتوسيع صيانة المساحات الخضراء ، وأثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار الحياة حسب ما نص عليه القانون المتعلق بالبلدية⁽²⁸⁾ .

أما القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ، فقد شدد على ضرورة "حماية الغابات والحدائق العمومية ، والمساحات الترفيهية ، وكل مساحة ذات منفعة جماعية تساهم في تحسين الإطار المعيشي"⁽²⁹⁾ .

كما تم إدراج ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء وترقيتها ضمن المادة (09) من القانون التوجيهي للمدينة⁽³⁰⁾ .

حيث صدر القانون 06/07 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428هـ الموافق ل 13 ماي 2007 م الذي يهدف إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة ، من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها وإلزامية إدراجها في كل مشروع حضري ، وذلك من أجل تحسين الإطار المعيشي الحضري ، هذا القانون يخص بالذكر كل أنواع الحدائق .

(26) المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 91-175 المؤرخ في 2 ماي 1991 المحدد لقواعد التهيئة والتعمير والبناء ، الجريدة الرسمية، لعدد 26.

(27) المادة 31 من القانون 90-29 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير ، الجريدة الرسمية العدد 52.

(28) المادة 108 من القانون 90-08 المؤرخ في 7 أبريل 1990 المتعلق بالبلدية ، الجريدة الرسمية العدد 15.

(29) المادة 65 من القانون 10-03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ، الجريدة الرسمية العدد 77.

(30) المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 القانون التوجيهي للمدينة ، الجريدة الرسمية العدد 15.

3- المعايير التقنية لبعض المجالات العمومية الحضرية في القانون الجزائري :

لم يتم الالتفات إلى وضع قوانين ومعايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب في الجزائر إلى غاية الثمانينات ، وبالتحديد إل غاية سنة 1983م ، حيث تم إصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير خاص بتهيئة التجزئات الترابية ، حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها ، لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء ، لكنه لوحظ أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لاحتياجات مختلف فئات السكان وتبقى بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما .

مساحات اللعب بمجموع 4.5 م²/ساكن يتم تقسيمها كما يلي :

- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات 0.2 م²/ساكن .
- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 سنوات إلى 10 سنوات 0.8 م²/ساكن .
- مساحات رملية للعب الحر 0.5 م²/ساكن .
- أرضية لعب الأطفال الأكبر من 10 سنوات 3 م²/ساكن .

بالإضافة إلى المعدلات السابقة فإنه يلزم أن يتم تصميم مناطق ألعاب لمختلف الأعمار كما يجب

مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم والتنفيذ (لاحتياجات الأطفال الجسدية والذهنية) .

شبكة الطرق يجب أن يكون معدل استهلاك المساحة اللازمة والضرورية للطرق بين 5-35 م² للمسكن

أي بين 0.83-5.83 م²/الفرد ، غير أن 35 م²/مسكن تكون كأقصى حد لمجموع الطرق الأولية

والثانوية كما أنه لا يجب أن تتعدى مساحة الطرق والمساحات الحرة 50 % من المساحة الإجمالية .

خلاصة الفصل :

نستطيع القول فيما يخص الجانب التشريعي أن معظم القوانين التي سنت في هذا الشأن ، عبارة عن حبر على ورق ولا تطبق على أرض الواقع وهذا من شأنه التقليل من أهمية المجالات العمومية في المدينة ، فالاهتمام بهذه المجالات وصيانتها وتهيئتها من خلال تطبيق القوانين التي تنص على ذلك يجعل للمدينة صورة جميلة سواء لسكانها أو لزائريها .

الفصل الثالث

واقع المجالات العمومية الحضرية

في مدينة برج بوعريرج

I. تقديم مدينة برج بوعريرج

II. أبرز المجالات العمومية الحضرية

بمدينة برج بوعريرج

مقدمة الفصل :

تعتبر المجالات العمومية من أهم العناصر الضرورية المركبة للمدينة والعمران ، نتيجة دورها الرئيسي الذي يكمن أساسا في إعطاء متنفس للمدينة ، فإذن بعد التطرق إلى عموميات تتعلق بالمجالات العمومية الحضرية والتشريعات المتعلقة بها ، ارتأينا أن نقوم بدراسة تحليلية لمدينة برج بوعريريج من أجل التعرف على المجالات العمومية بها وحالتها ، وهذا طبعا من أجل معرفة كيفية الارتقاء بإيجابياتها وتحسين سلبياتها لتبقى دائما في خدمة السكان من جهة ، ومن جهة أخرى تضيف جمالا على الصورة العامة للمدينة ، لذا سنقوم في هذا الفصل بدراسة تحليلية لمدينة برج بوعريريج والتركيز على أبرز المجالات العمومية الحضرية بها لتتعرف بوضوح على النفاثات التي تعترضها .

I. تقديم مدينة برج بوعريريج :

1- الموقع الجغرافي والإداري لولاية برج بوعريريج :

تحتل ولاية برج بوعريريج موقعا استراتيجيا هاما يتميز بالحركية الاقتصادية ، وهي من ولايات الهضاب العليا الشرقية ، تقع في الشرق الجزائري وتعتبر همزة وصل بين الشرق الغرب والجنوب انبثقت هذه الولاية عن التقسيم الإداري لسنة 1984 مقسمة إداريا إلى عشرة (10) دوائر وأربعة وثلاثون (34) بلدية. يقدر عدد سكان الولاية ب: 639171 نسمة، تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 3920,42 كلم² .

تعتبر همزة وصل بين العديد من الولايات نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام بحيث يحدها :

- ✓ من الشمال : ولاية بجاية .
- ✓ من الجنوب : ولاية المسيلة .
- ✓ من الشرق : ولاية سطيف .
- ✓ من الغرب : ولاية البويرة .

الصورة رقم (1) : حدود ولاية برج بوعريريج



المصدر : مديرية البناء والتعمير 2017 .

2- الموقع الجغرافي والإداري لمدينة برج بوعريريج :

مدينة برج بوعريريج تتوسط إقليمها الولائي ، وتقع بارتفاع متوسط عن سطح البحر يقدر ب: 950م وتتربع على مساحة قدرها : 81.10 كم² . حيث يحدها :

✓ من الشمال : بلديتي حسناوة ومجانة .

✓ من الجنوب : بلدية الحمادية .

✓ من الشرق : بلديتي سيدي مبارك و العناصر .

✓ من الغرب : بلدية الياشير .

الصورة رقم (2) : حدود مدينة برج بوعرييج



المصدر : مديرية البناء والتعمير 2017 .

وللموقع الجغرافي لمدينة برج بوعرييج أهمية كبيرة كونه يحتل مكانا وسطا بين أقاليم الوطن : إقليم شمال شرق ، شمال وسط ، الهضاب العليا الشرقية والهضاب العليا الوسطى وهي نقطة التقاء وتقاطع للعديد من الطرق أهمها :

- ✓ الطرق الوطني رقم 05 الرابط بين الجزائر وقسنطينة مرورا بمركز المدينة .
- ✓ الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين المدينة وولاية المسيلة .
- ✓ الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين المدينة وولاية بجاية .

3- المناخ :

تتميز الولاية بمناخ متوسط شبه جاف ، حيث يقدر متوسط التساقط السنوي ب400 ملم ، أما متوسط الحرارة فيقدر ب 14 درجة مئوية ، بالإضافة إلى تساقط معتبر للثلوج خاصة في الجهة الشمالية .

4- شبكة الطرق:

4-1- الطرق الوطنية :

- ✓ الطريق الوطني رقم 45 (البرج - المسيلة) .
- ✓ الطريق الوطني رقم 05 (قسنطينة - البرج - الجزائر) .

✓ الطريق الوطني رقم 75 (البرج - بجاية) .

يشهد الطريقين الوطنيين 05 و45 حركة مرور كثيفة ، كون الأول يمر بوسط المدينة ويتميز بأهمية بالغة واستعمال كبير من طرف السكان ، أما الثاني كونه يتموضع بجانب المنطقة الصناعية ومنطقة المؤسسات والنشاطات .

4-2- الطرق الولائية :

تتواجد داخل مجال الإقليم الولائي بحيث لا تتعدى حدوده ، وتتفرع من الطرق الرئيسية وترتبط الشمال و الجنوب بمركز المدينة مثل الطريق الولائي رقم 42 .

4-3- الطرق البلدية :

وهي طرق أنشئت للفصل بين النقل الخارجي للمسافات الطويلة والنقل الداخلي والمحلي للتخفيف من حدة تدفق السير على مستوى المدينة ، تتمثل في كل الطرق التي تتفرع عن الطرق والمحاور السابقة الذكر ، بالإضافة إلى خط السكة الحديدية بين البرج ومسيلة .

5- التركيب العمراني للمدينة :

بالاعتماد على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تم تقسيم المدينة إلى القطاعات التالية :

الجدول (1) : القطاعات العمرانية لمدينة برج بوعريريج

القطاع (1)	يحتل مساحة 48.41 هكتار به نسيج عمراني يعود للعهد الاستعماري يتواجد بوسط المدينة و يضم معظم المرافق الإدارية ، كما يتضمن هذا القطاع حديقة المقراني ، ساحة 54 شهيد وساحة أول ماي .
القطاع (2)	يحتل مساحة 41.50 هكتار ، يمثل حي الحقائق إذ يحتوي على مساحات مشجرة ومساحات خضراء . يشمل حي 1008 مسكن وحي صديقي عبد الله وحي 399 مسكن وحي 406 مسكن ، بها مساحات تابعة للسكنات وأماكن لعب الأطفال .
القطاع (3)	يشمل حي 1008 مسكن وحي صديقي عبد الله وحي 399 مسكن وحي 406 مسكن ، بها مساحات تابعة للسكنات وأماكن لعب الأطفال .
القطاع (4)	يحتل مساحة 270 هكتار ، وشمل كل من القرية الشمالية ، حي عبد المؤمن ، حي الزهور وحي عجيل بوزيد حيث تصنف المساحات الخضراء الكائنة بمفترق الطرق

بجي عبد المؤمن ضمن الحدائق العامة لبلدية برج بوعريريج وحددت مساحتها ب 157.5 م ² .	
يحتل مساحة 38.70 هكتار ، ويمثل حي 1 نوفمبر حيث صنفت المساحات الخضراء المتواجدة به ضمن المساحات الخضراء العامة حددت مساحتها ب 350 م ²	القطاع (5)
يحتل مساحة 278 هكتار ، يشمل كل من حي 680 مسكن ، حي 1004 مسكن 500 مسكن ، طريق سطيف ، تتواجد بهذا القطاع مساحات خضراء مهيأة من طرف الشبكات ومساحات لعب الأطفال .	القطاع (6)
يحتل مساحة 106 هكتار ، يشمل كل من حي 20 أوت ، حي الشهداء وحي الكاهنة ، حيث يتواجد بهذا القطاع مساحات ترفيهية ومساحات مشجرة تابعة للعمارات ومساحات لعب الأطفال .	القطاع (7)
يحتل مساحة 224.80 هكتار ، يمثل حي 5 جويلية حيث يتواجد في هذا القطاع حديقة ساحة الوثام ومساحات لعب الأطفال والمساحات الخضراء .	القطاع (8)
يضم كل من حي 18 فيفري ، حي السعادة وحي بوسنة البشير ، وتوجد به المساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية .	القطاع (9)
يشمل كل من حي 17 أكتوبر ، حي 8 ماي 54 ، حي السوق والمناطق السكنية الجديدة (471 - 249 - 265) قطعة ، حيث تصنف المساحات الخضراء الموجودة بمفترق الطرق لحي 17 أكتوبر ضمن الحدائق الجماعية لبلدية برج بوعريريج وتقدر مساحتها ب 1433 م ²	القطاع (10)

المصدر : مديرية البناء والتعمير 2017 .

II. أبرز المجالات العمومية الحضرية بمدينة برج بوعريريج :

بعد تعرفنا على مدينة برج بوعريريج سنسلط الضوء على أهم مجالاتها العمومية وأهميتها ومدى استعمالها من طرف السكان وذلك بالقيام بدراسة تحليلية لبعض منها لغرض التعرف على مدى تدهورها للوصول إلى حل لكيفية الارتقاء بها .

1- الشوارع :

يعتبر الشارع فضاء للحركة والتنقل بالمدينة ، حيث يربط بين المساكن ومناطق النشاطات ، مما يجعل

المدينة عنصرا هاما في الشبكة الحضرية ، ومدينة برج بوعريريج كغيرها من المدن تحتوي على مجموعة من الشوارع الهامة نذكر منها :

الصورة رقم (3) : شارع ريغي السعيد

1-1- شارع ريغي سعيد :



تمثل الصورة شارع ريغي سعيد الذي ينطلق من نهج هواري بومدين وصولا إلى محطة البنزين مونية ، بطول قدره 0.5 كلم بحيث يضم طريقا واحدا وحركة مزدوجة ، ويتميز هذا الشارع بحركة مرور كثيفة نتيجة استعماله المكثف من طرف السكان لاحتوائه على العديد من النشاطات التجارية المتنوعة حالته جيدة نوع ما أم الرصيف فهو متدهور ويفتقر إلى التأنيث .

المصدر : من النقاط الطالبة 2017 .

1-2- شارع مباركية إسماعيل:

الصورة رقم (4) : شارع مباركية إسماعيل



تمثل الصورة شارع مباركية إسماعيل ينطلق من نهج هواري بومدين وصولا إلى محور الدوران لحي 1008 مسكن بطول قدره 0.69 كلم يضم طريقا واحدا وحركة مزدوجة ، به حركة كبيرة للمركبات لاحتوائه على نشاطات اقتصادية ، وخاصة المحلات التجارية التي تجذب عددا معتبرا من السكان وعليه فإن حركة المشاة به معتبرة ، حالته جيدة لاستفادته من عملية تزفيت في الآونة الأخيرة أما الرصيف فهو متدهور إلا أمام بعض المحلات .

المصدر : من النقاط الطالبة 2017 .

2- الحدائق العمومية :

تعتبر الحديقة مكانا مخصصا للتنزه والترفيه ولا يستغنى عنها في المدينة لدورها الهام في الترويح وتوفير الراحة للسكان ، فبالنسبة لمدينة برج بوعريريج فهي تحتوي على حدائق معدودة معظمها تتواجد في مركز المدينة وبهذا فهي لا تلبي كل حاجيات السكان .

الصورة رقم (5) : أهم الحدائق العمومية في مدينة برج بوعريريج



المصدر : Google Earth + معالجة الطالبة 2017

2-1- حديقة Square :

تتربع على مساحة قدرها 22900 م² ، تتواجد بوسط المدينة بالقرب من ساحة 54 شهيد مربعة الشكل ، حيث يحدها من الشمال سكنات بها محلات تجارية ، من الجنوب مبنى تجاري ، من الشرق ساحة 54 شهيد ومتوسطة بالعربي بعبوش ، ومن الغرب سكنات بها محلات تجارية ، حظيت باهتمام من طرف البلدية وذلك عن طريق تهيئتها وإزالة السور الذي كان يحيط بها قصد جعلها مقصا ومنتفسا للسكان والمارة للجلوس والراحة ، بها مساحات خضراء لكنها قليلة بعض الشيء وهي في حالة متدهورة .

الصورتين (6) و(7) : حديقة Square



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

2-2- حديقة المقراني :

ترجع على مساحة قدرها 3600.00 م² ، تتواجد في وسط المدينة وهي ذات شكل مستطيل ، يحدها من الشمال قلعة المقراني ، ومن الجنوب مديرية الشباب والرياضة ، ومن الشرق بنك بدر ، ومن الغرب الفرع البلدي ، تم التدخل عليها في الآونة الأخيرة وذلك بإزالة السياج الذي كان يحيط بها كونها كانت لا تؤدي وظيفتها ، وأصبحت بذلك مفتوحة وتستعمل من طرف مختلف شرائح المجتمع ، وهي مهياة حيث تحتوي على أماكن للجلوس والراحة ومساحات خضراء مشجرة وهي في حالة جيدة نوعا ما.

الصورة (8) : حديقة المقراني



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

الصورتين (10) و(11) : ساحة أول ماي



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

3-2- ساحة 54 شهيد :

تتربع على مساحة قدرها 3170.00 م² ، ذات شكل مربع وتتواجد بمركز المدينة (حي لبلاد) ، حيث يحدها من الشمال سكنات بها محلات تجارية ، من الجنوب حي الزمالة ، من الشرق متوسطة بالعربي بعبوش ومن الغرب حديقة (Square) ، لا يرتاد عليها الكثير من السكان لكونها مغلقة في معظم الأحيان ، بها مساحات خضراء مشجرة وبها لائحة بأسماء الشهداء ، وهي لا تحظى بالاهتمام من طرف السلطات لذا فهي غير مهيأة ، ولا تتوفر على أدنى الشروط اللازمة للجلوس أو الالتقاء .

الصورتين (12) و(13) : ساحة 54 شهيد



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

4- المتنزهات :

هي مساحات مخصصة للراحة والترفيه ، بها تجهيزات مختلفة تخدم الزوار وتلبي حاجياتهم ويغلب عليه العنصر الأخضر ، كما تحتوي على نافورات ومسطحات مائية ، وبمدينة برج بوعريريج يوجد متنزه النور والنسيم الذي يتوفر على العديد من التجهيزات الترفيهية للعائلات كون ملكيته راجعة للخواص، وأيضا غابة بومرقد التي تعتبر رئة المدينة كونها مكان طبيعي للتنزه والترويح عن النفس .

الصورة رقم (14) : أهم المتنزهات بمدينة برج بوعريريج



المصدر : Google Earth + معالجة الطالبة 2017

4-1- متنزه النور و النسيم :

يقع متنزه النور والنسيم في المدخل الشرقي لمدينة برج بوعريريج ،حيث يحده من الشمال الطريق الوطني رقم 5 ، من الجنوب أراضي شاغرة ، من الشرق ساحة الشهداء ، من الغرب عقارات سكنية ، يتربع على مساحة قدرها 13 هكتار ، وهو المتنفس الوحيد للعائلات في المدينة ، لاحتوائها على العديد من الألعاب الخاصة بالأطفال والكبار ، كما تحتوي على حديقة للحيوانات وحديقة مائية ، ويتوفر على التجهيزات اللازمة للتنزه من مطاعم وأكشاك للحلويات والمثلجات ، وأيضا بها بحيرة ومساحات خضراء شاسعة تسييره راجع إلى الخواص لذا نجد أنه في حالة جيدة ويحظى بالاهتمام اللازم .

الصورتين (15) و(16) : منتزه النور والتنسيم



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

4-2- غابة بومرقد :

تقع غابة بومرقد في الجهة الشرقية لمدينة برج بوعريريج وتبعد عن مركز المدينة ب 7 كلم ، تتربع على مساحة قدرها 80 هكتار ، يحدها من الشمال أراضي شاغرة ، من الجنوب القرية الجنوبية ، من الشرق الطريق الوطني رقم 5 ، من الغرب أراضي شاغرة ، وهي تعتبر رئة المدينة وهي بمثابة ثروة لها ، حيث تحتوي الغابة على غطاء نباتي كثيف وأشجار متنوعة منها أشجار الصنوبر الحلبي ، كما يتوسطها ملعب لألعاب القوى ومناطق مهيئة لممارسة الرياضة ، وبالرغم من أهميتها وتسطير مشاريع تنموية تخص تهيئتها والجعل منها متنفسا ومنتزها للعائلات إلا أن هذه المشاريع لم تطبق بعد على أرض الواقع بسبب إهمال السلطات .

الصورتين (17) و(18) : غابة بومرقد



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

خلاصة التحليل :

- بعد الدراسة التحليلية لوحظ أن المجالات العمومية لمدينة البرج تتمركز معظمها في مركز المدينة وهي تعاني من نقائص ولا تلبي حاجيات السكان وستعرض لبعض من هذه النقائص فيما يلي :
- ✓ انعدام شروط الأمن والراحة في الحدائق .
 - ✓ غياب ملحوظ للتأثير الحضري في بعض من هذه المجالات ، والذي يعتبر عنصر فعال في جعلها تؤدي وظائف حيوية خاصة في الحدائق والمساحات .
 - ✓ الاهتمام بصيانة وتهيئة الطرق أكثر من غيرها من المجالات .
 - ✓ تعاني بعض من هذه المجالات من الإهمال وعدم الصيانة الدورية للمساحات الخضراء .

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة التحليلية التي أجريناها ، والتي حاولنا من خلالها توضيح حالة ووضعية المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعرييج ، استنتجنا أن معظمها تعاني من تدهور وإهمال واضح سواء من طرف المستخدمين لها أو من طرف المسيرين ، فنجد أن الطرقات هي المجالات المهتم بها على غرار غيرها من المجالات التي تعاني من التهميش وسوء الاستعمال والتسيير ، فنجد بها نقصا واضحا في التأثيث والتهيئة وغيرها ، ولهذا وجب علينا أن نختار نوعا من هذه المجالات ودراسته بشكل دقيق على أن يكون هذا المجال الأكثر استعمالا من طرف السكان وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الرابع لنتعرف أكثر على النقائص التي تعترى هذا المجال وحتى نتمكن من الارتقاء به .

الفصل الرابع

واقع تسيير المجالات العمومية
الحضرية في مدينة برج بوعريج

I. دراسة عينات من المجالات

العمومية الحضرية في مدينة برج

بوعريج

II. نتائج تحليل التحقيق الميداني

III. اقتراحات للارتقاء بالمجالات

العمومية

- خاتمة عامة

مقدمة الفصل :

بعد التطرق إلى الدراسة التحليلية لمدينة برج بوعريريج و أبرز المجالات العمومية الحضرية فيها ، اخترنا عينة من هذه المجالات والتي تلعب دورا هاما في المدينة ، فهي بمثابة متنفس ومكان للراحة والترفيه ، وهذه العينة هي حديقة المعلم التاريخي (Citadelle) والتي تعاني من عدة نقائص بالرغم من موقعها الإستراتيجي ، لهذا سنقوم بدراسة تحليلية لهذه الحديقة ، وسنعرض أهم المشاريع التي برمجت من أجل الارتقاء بالمجالات العمومية لمدينة برج بوعريريج ، بالإضافة إلى هذا وبعد توزيع الاستمارة على السكان سنعرض نتائجها للتعرف أكثر على هذه النقائص ومحاولة التقليل منها أو معالجتها .

I. دراسة عينة من المجالات العمومية في مدينة برج بوعريريج :

❖ دوافع اختيار العينة :

أثناء بحثنا عن العينة التي سنجري عليها دراستنا كان حرصنا على اختيار نوع من المجالات العمومية التي تخدم موضوعنا ، ونستطيع من خلال دراستها الإجابة على الفرضيات المطروحة ، لذلك وقع اختيارنا على حديقة المعلم التاريخي.

وتعود أسباب اختيارنا للعينة إلى العوامل التالية :

- ✓ درجة التدهور التي آلت إليها الحديقة من خلال إهمال السلطات من جهة وعدم الحفاظ عليها من طرف المستعملين من جهة أخرى .
- ✓ تعكس الحديقة الواقع المزري الذي يشهده هذا النوع من المجالات العمومية سواء على مستوى مدينة برج بوعريريج أو غيرها من المدن الجزائرية .

1- الدراسة التحليلية لحديقة المعلم التاريخي (citadelle) :

1-1- تقديم الحديقة :

تعتبر هذه الحديقة من أهم الحدائق في مدينة برج بوعريريج إذ أن موقعها سابقا كان يعود للثكنة العسكرية في العهد الاستعماري ، وكونها تتوسط المدينة فهي تتميز بسهولة الوصول إليها ومجاورتها لمجموعة من التجهيزات الهامة ، لهذا نجد توافد معتبر لمختلف فئات السكان في معظم الأوقات بالرغم من قلة الاهتمام بها من طرف السلطات المعنية .

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

1-2- موقع و حدود الحديقة :

تقع حديقة المعلم التاريخي في منطقة استراتيجية بوسط مدينة برج بوعريريج حيث يحدها :

- ✓ من الشمال : متوسطة عمار أو شيش .
- ✓ من الجنوب : ساحة أول ماي .
- ✓ من الشرق : مركز البريد والمواصلات وحي 1 نوفمبر .
- ✓ من الغرب : متحف المجاهد وحي السيراج .

المخطط رقم (1) : حدود الحديقة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة 2017

1-3- مرفولوجية الحديقة :

تتربع الحديقة على مساحة تقدر بحوالي 1 هكتار، وهي ذات شكل غير منتظم وفقا لطبيعة الأرضية .

المخطط رقم (2) : مورفولوجية الحديقة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة 2017

1-4- الطبيعة العقارية للحديقة :

تعود ملكية الحديقة إلى البلدية (حسب مديرية مسح الأراضي) ، وحسب التقسيم الحضري لمدينة برج بوعريريج المحدد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير فإن الساحة المدروسة تقع في المنطقة الحضرية المعمرة وهي تنتمي إلى مخطط شغل الأراضي رقم (4) (POS4) .

1-5- المحيط المجاور للحديقة :

1-5-1- السكنات :

نظرا لموقع الحديقة في وسط المدينة نجد أن السكنات المحيطة بها قليلة ، إلا بالجهة الغربية (حي السراج) نجد سكنات فردية تعود للفترة الاستعمارية كما في الصورة (19) .

الصورة رقم (19) : السكنات المجاورة للحديقة



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

1-5-2- التجهيزات :

يحيط بالحديقة مجموعة من التجهيزات المهمة ، مما يجعل منها نقطة عبور ومكانا لتوافد السكان المستعملين لهذه التجهيزات ، ونذكر من هذه التجهيزات البلدية و مركز البريد والمواصلات كما هو موضح في الصور.

الصورة رقم (21) : البريد والمواصلات



الصورة رقم (20) : البلدية



المصدر : من التقاط الطالبة 2017 .

1-5-3- الطرقات :

يمر بالحديقة أهم طريق بالمدينة وهو نهج هواري بومدين (الطريق الوطني رقم 5) في الجهة الشمالية بالإضافة إلى شارع 8 ماي من الشرق وشارع فارس محمد من الجهة الغربية .

المخطط رقم (3) : الطرقات المحيطة بالحديقة



ومنه نستنتج أن الحديقة يمر بها طرق مهمة بالمدينة ، لذا فهي مقصد لمستعملي هذه الطرق .

1-6- منافذ وأسوار الحديقة :

نستطيع دخول الحديقة بسهولة لوجود 4 مداخل في الواجهة الرئيسية المحاطة بسور في الجهة الشمالية لها، أما بالنسبة للجهة الشرقية فهي مفتوحة على الرصيف ، والجهة الجنوبية مفتوحة على ساحة أول ماي ، أما الجهة الغربية فهي محاطة بسور.

المخطط رقم (4) : منافذ الحديقة



المصدر : من النقاط الطالبة 2017 .

الصورة رقم (22) : ممرات المشاة



المصدر : من النقاط الطالبة 2017 .

1-7- ممرات المشاة :

تمثل الصورة المقابلة ممرات المشاة بالحديقة حيث نجد أنها كافية للوصول إلى كافة أنحاءها ، فهي مهيئة ومبلطة بشكل يجعل منها قابلة للاستعمال من طرف الزوار كما في الصورة (23)، فحالتها جيدة نوعا ما ويستعملها الزوار بكثرة ، فهي تسهل التنقل في الحديقة .

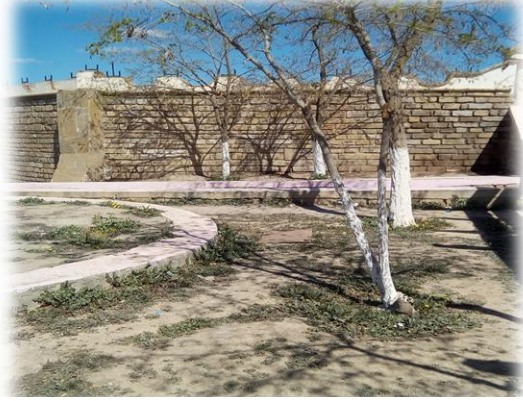
1-8- المساحات الخضراء :

من المعاينة الميدانية لاحظنا أن المساحات الخضراء بالحديقة ذات أشكال مختلفة ومساحات متفاوتة ، إلا أنها غير معتنى بها من طرف السلطات المعنية وكذا من طرف المستعملين كما تبين الصورة (23)، فهي تفتقر للعنصر الأخضر الذي بدوره يساهم في الراحة النفسية للزوار ، وكذا قلة التظليل إلا في بعض الأماكن التي تتواجد بها أشجار مثل الصنوبر الحلبي والكاليتوس والنخلة للتزيين كما في الصورة (24)، كما نجد تراكم لمهمات الزوار في أركانها .

الصورة رقم (24) : نخلة



الصورة رقم (23) : حالة المساحات الخضراء



المصدر : من النقاط الطالبة 2017 .

1-9- مساحات لعب الأطفال :

تتوفر الحديقة على مساحات لعب لاستقبال نشاط ترفيهي مخصص للأطفال ، بحيث بها مجموعة من الألعاب موزعة في هذه المساحات فنجد منها ما هو صالح للاستعمال وما هو غير قابل للاستعمال كما هو موضح بالصور (25) و (26) ، فهي لا تستوعب عدد الأطفال الزائرين للحديقة ، وفيما يخص الأرضية التي تتوضع عليها الألعاب فهي أرضية ترابية ولم يستعمل فيها الرمل للتقليل من أضرار إصابة الأطفال عند اللعب.

الصورتين (25) و(26) : مساحات لعب الأطفال



المصدر : من النقاط الطالبة 2017 .

1-10-التأثيث الحضري بالحديقة :

1-10-1- أماكن الجلوس :

نلاحظ أن الحديقة تخلو من مقاعد الجلوس ماعدا وجود كراسي حجرية الصورة (27) فهي لا تلبي حاجيات الزوار ، ولهذا عند زيارتك لهذه الحديقة تجد أن الزوار يستعملون حواف المساحات الخضراء كمقاعد للجلوس كما في الصورة (28) .

الصورتين (27) و(28) : أماكن الجلوس



المصدر : من النقاط الطالبة 2017 .

الصورة رقم (29) : الإنارة بالحديقة



المصدر : من النقاط الطلابية 2017 .

1-10-2- الإنارة :

تمثل الصورة (29) نوع الإنارة المستعملة في الحديقة ، حيث وجدنا نوعا واحدا فقط ، وهي في حالة جيدة ما عدا بعض الأعمدة المكسورة والتي لم تحظى بالصيانة اللازمة من طرف السلطات المعنية .

1-10-3- حاويات المهملات :

من خلال المعاينة الميدانية للحديقة تبين لنا انعدام تام للحاويات في جميع أرجاء الحديقة مما يؤثر سلبا على المنظر الجمالي لها، وذلك من خلال رمي المهملات في المساحات الخضراء من طرف الزوار وهذا راجع إلى إهمال السلطات من خلال عدم توفير الحاويات التي تعتبر من أهم العناصر التي تحافظ على نظافة الحديقة .

الصورتين (30) و(31) : أماكن رمي المهملات



المصدر : من النقاط الطلابية 2017 .

خلاصة التحليل :

- من خلال الدراسة التحليلية للحديقة وجدنا أنها تعاني من عدة اختلالات مست مختلف جوانبها ، وعليه من الواجب إعادة النظر إلى هذه النقائص التي تعاني منها ومعالجتها ، وهذه النقائص تتمثل في :
- ✓ تدهور المساحات الخضراء وانتشار الأوساخ بها وعدم الاعتناء بها وغياب الصيانة الدورية لها .
 - ✓ غياب تام لحاويات المهملات لذا نجد أن الأوساخ مجمعة في أركان الحديقة وفي المساحات الخضراء .
 - ✓ الكراسي شبه منعدمة مما يؤدي إلى جلوس الزائر على حافة ممرات المشاة .
 - ✓ فيما يخص مساحات لعب الأطفال فهي غير آمنة وبعض الألعاب منها لا يمكن استعمالها .
 - ✓ غياب الأمن والمراقبة وانتشار مظاهر مخلة بالأدب العام وكذا تجمع الشباب البطال بها مما يجعلها نقطة سوداء في المدينة .

2- مشاريع الارتقاء التي مست المجالات العمومية الحضرية بمدينة برج بوعريريج :

من خلال زيارتنا لمكتب الصفقات العمومية بمقر بلدية برج بوعريريج ، استطعنا أن نتحصل على حصيلة نشاط المجلس الشعبي البلدي والتي تتضمن المشاريع المسطرة من طرف البلدية في غضون 2017/2016 ومنها المشاريع التي مست المجالات العمومية في المدينة ، والتي سنتطرق إليها في

الجدول التالي :

الجدول رقم (2) : أهم مشاريع الارتقاء التي مست المجالات العمومية بمدينة برج بوعريريج

نسبة الإنجاز	التكلفة	تعيين المشروع
50%	61.281.657.00 دج	تهيئة نهج عربي لخضر
60 %	4.338.360.00 دج	تهيئة مقترقات الطرق (العناصر - عين السلطان - طريق مسيلة)
في انتظار بدء الأشغال	4.808.000.00 دج	دراسة إنجاز جسر بنهج هواري بومدين
تم إنهاء الأشغال	10.513.620.00 دج	إصلاح الطريق (نهج رماش + الإمام مالك)
50%	3.861.000.00 دج	صيانة طرقات البلدية
الأشغال انتهت	7.900.000.00 دج	تجديد الإنارة لنهج البريكي

تهيئة حديقة 20 أوت المحاذية لمسجد حمزة	5.775.899.24 دج	في انتظار بدء الأشغال
تهيئة حديقة الوئام طريق الجزائر	7.715.448.00 دج	70%
تهيئة حديقة 54 شهيد وسط المدينة	3.500.000.00 دج	في انتظار بدء الأشغال
اقتناء أشجار للغرس	1.332.630.00 دج	/
تهيئة ووضع كراسي + لوح إلكتروني بملعب بوزيدي	2.357.550.00 دج	الأشغال انتهت

المصدر : بلدية برج بوعريريج 2017 + معالجة الطالبة

خلاصة الجدول :

من خلال الجدول تبين لنا أن معظم التدخلات كانت على الطرقات ، فالإضافة إلى ما هو مذكور في الجدول هناك عدة إصلاحات لعدد كبير من الطرقات على مستوى مدينة برج بوعريريج ، حيث تم تزفيت وإصلاح حوالي 40 كلم من الطرقات ، بالمقابل لم تحظى الحدائق والساحات إلا ببعض الإصلاحات شملت توفير بعض التأثيث الحضري ، وأخرى تم برمجتها ضمن عملية التهيئة ولكن الأشغال لم تبدأ بعد.

II. نتائج تحليل التحقيق الميداني :

لا يمكن معرفة دور الهيئات المسؤولة عن تسيير وصيانة المجالات العمومية الحضرية إلا بالتقرب منها من خلال المقابلة مع المكلفين بهذا الشأن ، ولا يمكن معرفة الواقع الحقيقي والمعاش للمجالات العمومية الحضرية دون معرفة آراء المستعملين ومدى استخدامهم لها واقتراحاتهم فيما يخص الارتقاء بها ، حيث أننا نهدف من خلال هذا التحقيق الميداني إلى قراءة رؤية المستعملين لهذه المجالات العمومية الحضرية من خلال هذه العينة الإستيعابية .

1- نتائج المقابلة مع الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية بمدينة برج بوعريريج:

1-1- البلدية :

المقابلة كانت مع ممثل هيئة البلدية والذي كان بإمكانه مساعدتنا في بحثنا هذا وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة استمارة المقابلة ، فقد صرح هذا الأخير على أن مدينة البرج تعاني من نقص في هذه

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

المجالات ، إلا أنه تم استدراك هذا النقص في الآونة الأخيرة عن طريق تسطير مجموعة من المشاريع الخاصة بتهيئة المساحات الخضراء والحدائق وغيرها ، ورغم هذا إلا أنها مازالت لا تلبي حاجيات السكان كون المدينة في توسع مستمر . ذكر لنا عدة أسباب لتدهور المجالات العمومية تتمثل في انعدام المتابعة والصيانة الدورية لها ، وانعدام حراستها كما نجد انعدام ثقافة الوعي والحفاظ عليها إذ أنها تتعرض للتخريب باستمرار من طرف المواطنين . تسيير هذه المجالات يتم من طرف البلدية كما أنها تتحمل جزءا من إنجازها والجزء الآخر يتم تحمله من طرف مديرية البناء والتعمير والهندسة المعمارية . قدم لنا المسؤول المستجوب عدة اقتراحات نذكر منها :

- ✓ خلق فضاءات جديدة وتشجيع المواطنين على المساهمة المادية والمعنوية .
- ✓ فسح المجال للخواص للمساهمة في مثل هذه العمليات وذلك عن طريق منح عقود الامتياز .
- ✓ ضرورة تدعيم البلديات بالوسائل المادي والبشرية من أجل الحفاظ على هذه المجالات .
- ✓ اتخاذ إجراءات ردية وصارمة لكل من يثبت في حقه إتلاف أو إلحاق ضرر بهذه المجالات .

2- تحليل نتائج الاستمارة مع المستعملين لحديقة المعلم التاريخي :

باستعمال الاستمارة الاستبائية استطعنا التقرب من المستعملين للحديقة وللمجالات العمومية بمدينة برج بوعريريج ومعرفة آرائهم ، اخترنا عينات من فئات مختلفة من المستعملين ، وسنستعرض تحليل للنتائج المتحصل عليها .

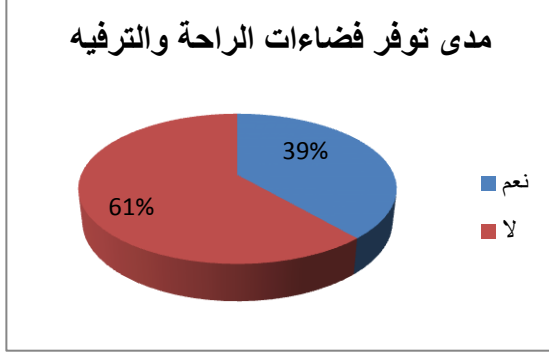
السؤال 1 : ما أهمية الفضاءات العامة بالمدينة في نظرك ؟

من خلال إجابة المستعملين تمكنا من معرفة أن أغليبيتهم أجابوا على أن أهمية الفضاءات العامة تكمن في توفير الراحة وأكدوا على الجانب الترفيهي خاصة بالنسبة لفئة الأطفال .

السؤال 2: هل توجد بالمدينة فضاءات توفر الراحة والترفيه ؟

الشكل رقم (5) : مدى توفر فضاءات الراحة والترفيه

الجدول رقم (3) : مدى توفر فضاءات الراحة والترفيه



الرد	العدد	النسبة
نعم	27	38.57%
لا	43	61.42%
المجموع	70	100%

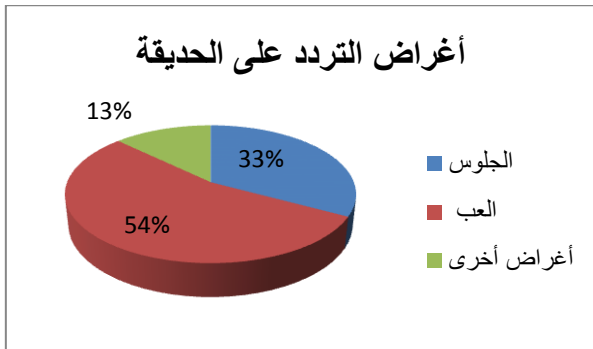
المصدر : من إعداد الطالبة 2017

التعليق : من خلال النتائج يتضح لنا أن فضاءات الراحة والترفيه بالمدينة قليلة وغير كافية ، لهذا فهي لا تلبي حاجيات المستعمل هذا بالنسبة للمجيبين ب لا ، وحسب العينة التي أجابت ب نعم فإن المتنفس الوحيد في المدينة هو حديقة النور والنسيم.

السؤال 3 : ما الغرض من التردد على هذه الحديقة ؟

الشكل رقم (6) : أغراض التردد على الحديقة

الجدول رقم (4) : أغراض التردد على الحديقة



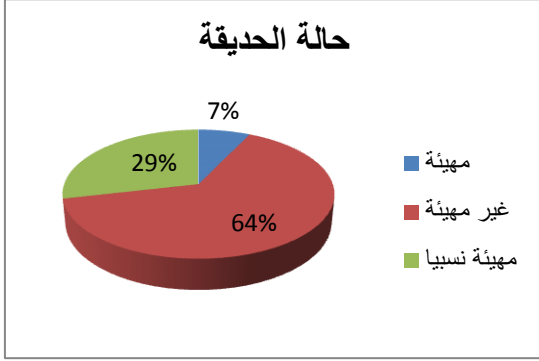
الغرض	العدد	النسبة
الجلوس	23	32.85%
اللعب	38	54.28%
أغراض أخرى	9	12.85%
المجموع	70	100%

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

التعليق : من خلال النتائج تبين لنا أن نصف المستعملين للحديقة يترددون عليها من أجل الألعاب المتوفرة وقد يعود السبب في انعدام مساحات اللعب في أحيائهم .

السؤال 4 : حالتها بشكل عام ؟

الشكل رقم (7) : حالة الحديقة



الجدول رقم (5) : حالة الحديقة

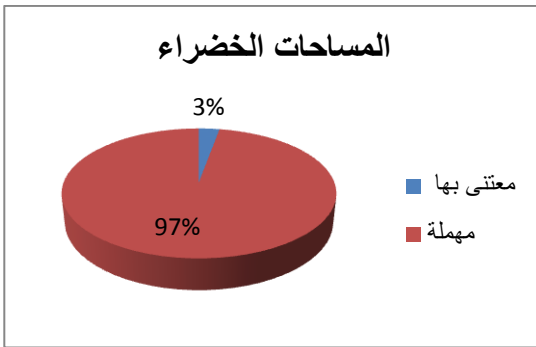
النسبة	العدد	
7.14%	5	مهينة
64.28%	45	غير مهينة
28.57%	20	مهينة نسبيا
100%	70	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

التعليق : من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن أكثر من نصف المستعملين يعتبرون الحديقة غير مهينة وهذا يعود حسب تصريح معظمهم بأن مساحاتها الخضراء غير مهينة وكما هو الحال بالنسبة لمساحات اللعب وانعدام أماكن الجلوس والراحة .

السؤال 5 : المساحات الخضراء بالحديقة هل هي ؟

الشكل رقم (8) : المساحات الخضراء بالحديقة



الجدول رقم (6) : المساحات الخضراء بالحديقة

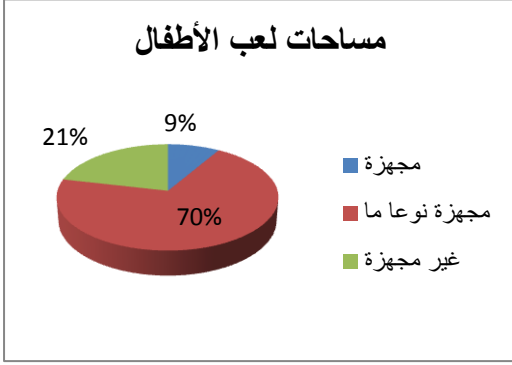
النسبة	العدد	
2.85%	2	معتنى بها
97.14%	68	مهمة
100%	70	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

التعليق : تبين لنا من خلال النتائج أن المساحات الخضراء غير معتنى بها وحسب رأي العينة المستجوبة فإن مظاهر عدم الاعتناء بالحديقة يتمثل في المهملات التي ترمى في أرجائها ، المساحات الخضراء الجرداء ومساحات اللعب القليلة وكذا غياب التأثيث الأساسي بالحديقة .

السؤال 6: مساحات لعب الأطفال هل هي ؟

الشكل رقم (9) : مساحات لعب الأطفال



الجدول رقم (7) : مساحات لعب الأطفال

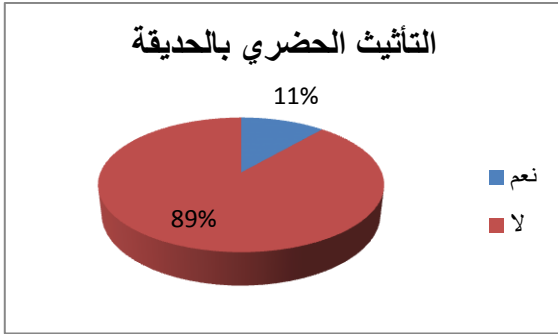
النسبة	العدد	
8.57%	6	مجهزة
70%	49	مجهزة نوعا ما
21.42%	15	غيرجهزة
100%	70	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

التعليق : من خلال النتائج يتضح أن الحديقة مجهزة نوعا ما بالألعاب إلا أنها غير كافية ولا تلبى حاجيات المستعملين حسب آراء العينة المستجوبة .

السؤال 7: هل ترى أن التآثيث الحضري متوفر بالحديقة ؟

الشكل رقم (10) : التآثيث الحضري بالحديقة



الجدول رقم (8) : التآثيث الحضري بالحديقة

النسبة	العدد	
11.42%	8	نعم
88.57%	62	لا
100%	70	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

- إذا كان الجواب ب لا فما هي النقائص ؟

تتمثل النقائص في انعدام سلات المهملات وأماكن الجلوس وهذه النقائص ذكرها معظم المستجوبين .

التعليق : تبين لنا أن الحديقة تعاني من نقص كبير في التآثيث اللازم للمستعملين والمتمثل في أماكن الجلوس وصالات المهملات.

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

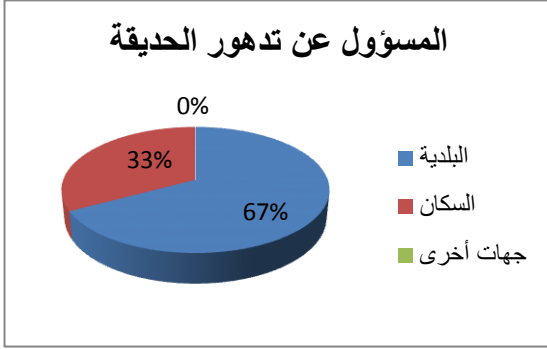
السؤال 8: ماهي السلوكيات التي ترونها غير مناسبة وغير حضرية في الحديقة ؟

من خلال نتائج الاستمارة نرى أن هناك عدة سلوكيات مذكورة بكثرة من قبل المستجوبين وهي كالتالي :

- ✓ غياب الأمن وانتشار ظواهر اجتماعية سلبية مما يؤدي إلى الخوف من الجلوس في الحديقة .
- ✓ انتشار الظواهر المخلة بالأداب العامة مما يجرح العائلات التي تتردد على الحديقة .
- ✓ رمي الأوساخ في المساحات الخضراء مما يؤدي إلى تشويه صورة الحديقة .
- ✓ غياب الوعي لدى المستعملين مما أدى إلى تدهور الحديقة .

السؤال 9: في رأيك من هو المسؤول عن تدهور هذه الحديقة ؟

الشكل رقم (11) : المسؤول عن تدهور الحديقة



الجدول رقم (9) : المسؤول عن تدهور الحديقة

النسبة	العدد	
67.14%	47	البلدية
32.85%	23	السكان
0%	0	جهات أخرى
100%	70	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

التعليق : من خلال النتائج تبين أن العينة المستجوبة تحمل البلدية المسؤولية بشكل كبير وحسب رأيهم

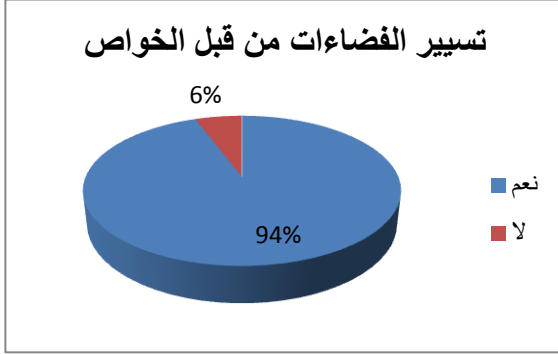
فإنها لا تقوم بعملها فيما يخص المجالات الخاصة بالترفيه والراحة على غرار الطرقات التي توليها

اهتماما أكبر .

السؤال 10: هل توافق تسيير الفضاءات من قبل الخواص ؟

الشكل رقم (12) : تسيير الفضاءات من قبل الخواص

الجدول رقم (10) : تسيير الفضاءات من قبل الخواص



النسبة	العدد	
%94.28	66	نعم
%5.71	4	لا
%100	70	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

- إذا كان الجواب بنعم ماهي الخدمات التي تقترحها عليه ؟

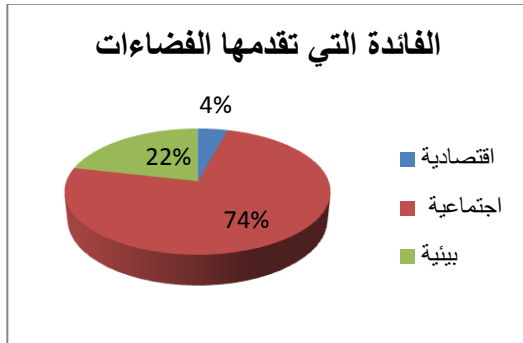
الخدمات المقترحة من قبل العينة المستجوبة متمثلة في ألعاب للأطفال ، أماكن آمنة للجلوس ، رجال أمن لتوفير الأمن ، مساحات خضراء .

التعليق : نرى من خلال النتائج أن الأغلبية يؤيدون تسيير الفضاءات من قبل الخواص ، لأن الخواص بإمكانهم توفير خدمات متعدد والاعتناء بالفضاءات خاصة الترفيهية منها عكس البلدية وهذا حسب آراء العينة المستجوبة .

السؤال 11: ما هي الفائدة التي تقدمها الفضاءات العامة بالمدينة ؟

الشكل رقم (13) : الفائدة التي تقدمها الفضاءات

الجدول رقم (11) : الفائدة التي تقدمها الفضاءات



النسبة	العدد	
%4.28	3	اقتصادية
%74.28	52	اجتماعية
%21.42	15	بيئية
%100	70	المجموع

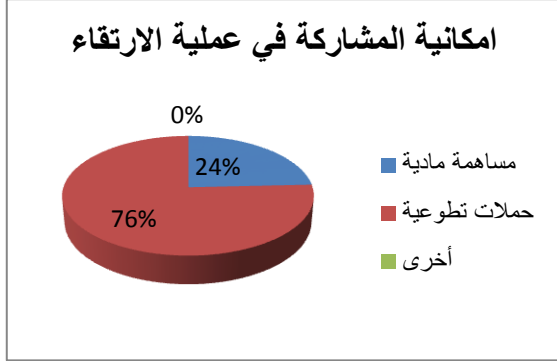
المصدر : من إعداد الطالبة 2017

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

التعليق : تبين لنا من خلال النتائج أن الفائدة التي تقدمها الفضاءات العمومية هي فائدة اجتماعية بالدرجة الأولى وهذا راجع لكونها مكان للتجمع والالتقاء بين المستعملين .

السؤال 12: ما هي إمكانية مشاركتكم في عملية الارتقاء ؟

الشكل رقم (14) : إمكانية المشاركة في عملية الارتقاء



الجدول رقم (12) : إمكانية المشاركة في عملية الارتقاء

النسبة	العدد	النسبة
24.28%	17	مساهمة مادية
75.71%	53	حملات تطوعية
0%	0	أخرى
100%	70	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة 2017

التعليق : من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن نصف العينة المستجوبة تؤيد المشاركة في الحملات التطوعية من أجل الارتقاء بالمجالات العمومية أما الباقي فمن رأيهم أن المساهمة المادية أفضل للارتقاء.

السؤال 13: ما هي الاقتراحات التي تقدمها فيما يخص الارتقاء بهذه الحديقة ؟

✓ أكد الأغلبية على ضرورة توعية المواطن وإشراكه في تحسين إطاره المعيشي وانجاز هذه المجالات والمحافظة عليها كشرط ضروري للارتقاء بهذا النوع من المجالات .

✓ كما يؤكد البعض الآخر على ضرورة تهيئة مساحات اللعب ، المساحات الخضراء ، بالإضافة إلى بعض عناصر التأثيث الحضري كمقاعد الجلوس وسلات المهملات ، بالإضافة إلى توفير الأمن .

خلاصة تحليل الاستمارة :

تتمثل النتائج المتحصل عليها من هذا التحقيق الميداني فيما يلي :

✓ نقص ملحوظ فيما يخص التأثيث الحضري بالحديقة .

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

✓ لا يتم تفعيل دور السكان في أي عمليات تخص إنجاز أو صيانة الحديقة بسبب غياب الوعي لدى المستعملين وكذا إهمال السلطات لهذا الجانب .

✓ هناك رغبة كبيرة لدى الأغلبية في الارتقاء بالوضع القائم فيما يخص الحديقة وخاصة أنها تتوسط المدينة أي يتردد عليها المستعملين من كل مكان وأنها لا تلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم ، حيث يرون أن الحديقة ومساحات اللعب هي الأكثر احتياجا ورغبة من طرفهم .

3- تأكيد أو رفض الفرضيات :

من أجل تأكيد أو رفض الفرضيات ، وجب علينا أن نقارنها بنتائج الدراسة التحليلية والاستمارة وكذا المقابلة .

3-1- الفرضية الأولى :

سوء استعمال المجالات العمومية الناتج عن السلوكيات الخاطئة ساهم في تدهورها .

3-1-1- بالنسبة للدراسة التحليلية :

من خلال ما استخلصناه من الدراسة التحليلية ، تبين أن المجالات العمومية تعاني معظمها من تدهور راجع إلى سوء استعمالها من طرف المستعملين وكذا سوء التسيير والإهمال من طرف السلطات .

3-1-2- بالنسبة للاستمارة الموجهة للمستعملين :

من خلال إجابة المستعملين على أسئلة الاستمارة ، وجدنا أن معظم المستجوبين أكدوا على أن الحديقة تعاني من نقائص ناجمة عن سلوكيات خاطئة وسوء استعمال من طرف الزوار وكذا إهمال من قبل المسؤولين .

3-1-3- بالنسبة للمقابلة مع المسؤولين :

من خلال المقابلة مع رئيس مصلحة الصفقات العمومية بالبلدية ، أكد لنا من خلال إجابته عن أسئلة استمارة المقابلة أن المجالات العمومية تعاني من تدهور من جراء التعرض للتخريب باستمرار من قبل المستعملين ، وكذا انعدام المتابعة والصيانة الدورية لها .

- خلاصة :

بعد تحليل نتائج الدراسة التحليلية والاستمارة وكذا المقابلة ، تبين لنا أن المجالات العمومية في مدينة البرج تعاني من سوء الاستعمال والإهمال من قبل المستعملين وكذا السلطات المعنية ، ومنه نستنتج أن

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

الفرضية الأولى محققة حيث تأكدنا من أن تدهور المجالات العمومية ينتج عن سلوكيات خاطئة من قبل المستعملين وكذا السلطات المعنية .

3-2- الفرضية الثانية :

غياب الدور الحقيقي للمسير والمستعمل اتجاه المجالات العمومية أثر سلبا في الارتقاء بها .

3-2-1- بالنسبة للاستمارة الموجهة للمستعملين :

من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية تبين أنه لا يتم تفعيل دور السكان في أي عملية من العمليات التي تخص صيانة أو إنجاز المجالات العمومية ، وكذا تحميل البلدية كل المسؤولية الخاصة بالإنجاز والتسيير والصيانة وكذا المتابعة .

3-2-2- بالنسبة للمقابلة مع المسؤولين :

من نتائج المقابلة وجدنا أن البلدية هي المكلفة بالتسيير وعمليات الارتقاء ، ولا تتم هذه العمليات إلا من طرفها ولا علاقة للجهات الأخرى والسكان بهذه العملية .

- خلاصة :

بعد تحليل نتائج الاستمارة الاستبائية ونتائج المقابلة تبين لنا أن الارتقاء بهذه المجالات لا يتم فيه إشراك مختلف الفاعلين وعليه فإن الفرضية الثانية محققة حيث تأكدنا أن البلدية هي المسؤولة عن مثل هذه العمليات ولا تشارك مختلف الفاعلين .

خلاصة الفصل :

بعد القيام بدراسة تحليلية لحديقة المعلم التاريخي ، وجدنا أنها تعاني من تدهور مس مختلف جوانبها من نقص في التأثيث الحضري وعدم الاعتناء بالمساحات الخضراء ومساحات اللعب هذا من جهة ، وسوء التسيير وغياب الصيانة والمتابعة من جهة أخرى .

وجاءت نتائج التحقيق الميداني لتؤكد واقع المجالات العمومية والنقائص التي تعترضها ، وكذا طريقة التسيير والاقتراحات للارتقاء بهذه المجالات ، فمن خلال نتائج المقابلة تبين لنا أن هذه المجالات تتعرض للتخريب المستمر وعدم المتابعة بعد الإنجاز ، أما نتائج الاستمارة الاستبائية مع المستعملين فقد استخلصنا منها أنه لا يتم إشراك السكان في أي عملية تمس المجالات العمومية ، كما أن لدى الأغلبية الرغبة في الارتقاء بالوضع القائم لهذه المجالات .

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

إذن نستخلص أن المجالات العمومية الحضرية تحتاج وتتطلب ارتقاء يمس مختلف جوانبها من أجل خلق إطار معيشي أفضل .

III. اقتراحات للارتقاء بالمجالات العمومية الحضرية :

1- اقتراحات عامة :

1-1- اقتراحات تقنية :

- ✓ المراقبة الصارمة من طرف المصالح التقنية في تطبيق ما هو مدون في دفتر الشروط .
- ✓ العقوبات الصارمة على كل المخالفات من طرف المصالح التقنية والتعمير .
- ✓ متابعة مشاريع التهيئة وكل التدخلات العمرانية لضمان احترام مقاييس الإنشاء للمجالات العمومية .

1-2- اقتراحات في مجال التسيير الحضري :

- ✓ اعتماد سياسة خاصة بالمدينة في مجال تسيير المجالات العمومية .
- ✓ تكوين إطارات متخصصة في تخطيط وتهيئة وتسيير المجالات العمومية الحضرية .
- ✓ الصيانة المستمرة لمكونات المجالات العمومية الحضرية مع اعتماد مراقبة محكمة لهذه الصيانة .

1-3- التوعية والإعلام :

- ✓ توعية السكان بأهمية المجالات العمومية الحضرية من خلال حملة إعلامية في جميع وسائل الإعلام بالإضافة إلى خرجات ميدانية ولقاءات مباشرة مع السكان .
- ✓ تنظيم حملات تطوعية للتشجير وتنظيف المجالات العمومية الحضرية لتنمية الحس المدني لدى السكان .

1-4- إشراك السكان في مخططات التعمير ومشاريع تهيئة الإطار المعيشي :

- ✓ تفعيل دور السكان واعتباره طرفا فاعلا في العمران ، وذلك من خلال إشراكه بصفة فعالة وجدية عند إعداد مخططات التعمير وخاصة مشاريع تهيئة الإطار المعيشي للسكان على مستوى المدينة ، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار آرائهم واقتراحاتهم وتلبية متطلباتهم التي تساعد في الوصول إلى مجال معيشي نوعي .

2- اقتراحات عامة في إطار التنمية المستدامة :

1-2- الجانب الاقتصادي :

- ✓ استعمال موارد طبيعية ومحلية لضمان قلة تكلفة الانجاز والصيانة .

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريبيج

✓ الاستغلال العقلاني للطاقة والموارد .

✓ توفير مناصب شغل في مجال التخطيط و الانجاز و الصيانة والأمن .

2-2- الجانب البيئي :

✓ تثمين استعمال الطاقة المتجددة في المجالات العمومية الحضرية .

✓ رسكلة وتدوير النفايات للتقليل من خطورتها وتأثيراتها على البيئة .

✓ الحد من الأثر البيئي للمشاريع على المدينة وسكانها .

2-3- الجانب الاجتماعي :

✓ إنشاء مجالا عمومية حضرية تخدم كافة شرائح المجتمع .

✓ توفير الأمن وضمانه لكافة المستخدمين .

✓ خلق الشعور بالراحة النفسية ، البصرية والحسية بواسطة هذه المجالات .

3- اقتراحات خاصة بالمجالات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة :

3-1- الشوارع والطرق :

✓ إتباع المواصفات التقنية ذات المعايير الدولية المناسبة للظروف المناخية في الجزائر .

✓ تحقيق التوازن بين كلفة المواد والنتائج المتحصل عليها .

✓ ضرورة اختيار مواد تساهم في احترام وتحسين نوعية البيئة داخل المدينة ، وضرورة انتقاء الألوان

والتصاميم والأشكال المناسبة لمنح المدينة جوا خاص .

✓ توفير إنارة عمومية تعمل بواسطة صفائح الطاقة الشمسية على طول الطرق والشوارع .

✓ غرس أشجار ونباتات التصفيف وتوزيع نباتات الزينة على جانبي شبكة الطرق في المدينة وذلك

باحترام البعد والمسافات فيما بينها ، احترام عرضي الطريق والرصيف ، الأخذ بعين الاعتبار البعد بين

المباني المجاورة ، سهولة حركة مستخدمي المجال من مشاة وذوي الاحتياجات الخاصة وتواجد باقي

مكونات الأثاث الحضري .

✓ الاهتمام والصيانة الدورية للشجيرات المغروسة والإنارة وإشارات المرور وأماكن توقف .

3-2- الساحات والحدائق العمومية :

✓ تخطيط وبرمجة ساحات جديدة تتناسب مع الحجم السكاني ومختلف فئاته العمرية وتنوع من حيث

وظيفتها وخدماتها .

الفصل الرابع: واقع تسيير المجالات العمومية الحضرية في مدينة برج بوعريريج

- ✓ التوعية والتحسيس والاهتمام والصيانة الدائمة للحدائق والمساحات الخضراء الحضرية .
- ✓ ضمان موقع مناسب لعناصر التآثير الحضري حتى تكون وظيفية ، واختيار مادة إنشائها والتي تكون أكثر استدامة وأكثر ملائمة لنوع المجال العمومي الحضري .
- ✓ استخدام الطاقات المتجددة في أثاث الإعلام والتوجيه والإنارة العمومية ، واختيار أعمدة الإنارة العمومية المناسبة لكل نوع من المجالات العمومية الحضرية .
- ✓ اختيار الأشجار والشجيرات الملائمة لبيئة المدينة الدائمة الخضرة والتي تقاوم الظروف المناخية كقلة المياه ، واستغلال مياه الأمطار لسقيها .
- ✓ استعمال حاويات نفايات مخصصة لتسهيل عملية فرز النفايات بها لإعادة تدويرها .
- ✓ تبني مساحات اللعب للعنصر الأخضر والمياه بالإضافة لاختيار الأرضيات والترصيف بألوان ومواد إنشائية مناسبة وفرش بالرمال لتفادي الإصابات ، كما يمكن أيضا إضافة رسومات الجرافيتي وبعض الأنواع الفنية الأخرى بحيث تمنح هذا النوع من المساحات نظرة جمالية وترفيهية ، وهذا يساهم في الراحة النفسية لدى المستخدمين من فئات الأطفال .

3-3- المتنزّهات والغابات :

- ✓ استغلال الغابة كمنطقة تحافظ على التنوع البيئي للكائنات الحية والنباتات التي تميز المنطقة الجغرافية التي تقع فيها المدينة ، فذلك يساهم في حماية البيئة من جهة ومن جهة أخرى جعل هذا النوع من المجالات وظيفيا وفعالا داخل المدينة .
- ✓ استغلال الغابة كمساحات فاصلة ، يسمح هذا بحمايتها كمنتفس للمدينة شرط الاهتمام بها والصيانة الدائمة لها ، وشرط تحديد نوع النشاط أو الاستخدام الذي يمكن ممارسته بها .
- ✓ زيادة عدد المتنزّهات لتستوعب عدد أكبر من الزوار وتقليل العجز في هذا المجال .

الخاتمة العامة :

لعبت المجالات العمومية الحضرية دورا رئيسا في حياة سكان المدينة ولا تزال ، فهي أماكن للالتقاء وتبادل العلاقات الاجتماعية والتنقلات والتبادلات الاقتصادية والنوعية البيئية ، فهي المرآة العاكسة لرقى المدينة ، إلا أن هذه المجالات تشهد تهميش وإهمالا ونقصا كبيرا في المدن الجزائرية ومنها مدينة البرج . فموضوع بحثنا يتمحور حول معرفة المشاكل التي تعاني منها المجالات العمومية الحضرية واقتراح الطرق والوسائل التي تمكننا من حل هذه المشاكل والارتقاء بهذه المجالات في إطار التنمية المستدامة .

قمنا بدراسة تحليلية لأبرز المجالات العمومية الحضرية بمدينة برج بوعريريج ، حيث توضح لنا أن هذه المجالات من طرق ، ساحات ، حدائق ، متنزهات ، تعاني من نقص وتدهور كبير وإهمال من طرف السكان والسلطات المعنية ، كما تعاني من انعدام الصيانة والمتابعة ، وبعدها قمنا بدراسة تحليلية لحديقة المعلم التاريخي والتي من خلالها تعرفنا على مجمل النقائص التي تعترتها .

وللتعمق أكثر في الدراسة أجرينا مقابلة مع رئيس مصلحة الصفقات العمومية بالبلدية الذي أفادنا باقتراحات ومعلومات حول تسيير المجالات العمومية وكذا المسؤول عن انجازها وصيانتها ، بالإضافة إلى استعمالنا للاستمارة الإستبائية ، حيث من خلال نتائجها تمكنا من التأكد من تلك النقائص التي تعاني منها المجالات العمومية واستطعنا أن التقرب والإصغاء إلى آراء المستعملين لهذه الحديقة بصفة خاصة والمجالات العمومية بصفة عامة ، وتمكنا من التعرف على مجموعة من الاقتراحات فيما يخص ذلك .

ومن خلال كل هذا قمنا بطرح مجموعة من الاقتراحات في إطار التنمية المستدامة ، والتي بواسطتها نقوم بتغيير الواقع الحالي للمجالات العمومية الحضرية وتهيئتها والارتقاء بها والتي يمكن بها أن تجعل من المجالات العمومية الحضرية مجالات مستدامة تكون وظيفية لتقدم أفضل خدمة لسكان المدينة ، وضمان ديمومتها للأجيال القادمة .

قائمة المراجع باللغة العربية

- ❖ خليل محمد حسن الشماح ، مبادئ الإدارة ، 1994 ، ص 24.
- ❖ دوقلاس مرستيش ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ،الدار الدولية للاستثمارات ،مصر، ص 17.
- ❖ أكرم جاسم ومحمد العكام : أنظمة واجهات الشوارع التجارية لمدينة بغداد : بحث مقدم في جامعة التكنولوجيا ، بغداد ، 2004 ، ص 34-36 .
- ❖ د- محمد وهبة إبراهيم، تفعيل مفهوم التنمية المستدامة من خلال الرقي بالبيئة العمرانية للمدينة القائمة، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة،جامعة القاهرة ، ص 2.
- ❖ راجحي الأمين وآخرون : دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن . جامعة أم البواقي ، معهد ت.ت ، 2008، ص 30 .
- ❖ دحوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل التجمعات السكنية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة المسيلة ، معهد ت.ت.ح ، 2001 ، ص 82 .
- ❖ جوامع هيثم ، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، معهد ت.ت.ح ، 2015 ، ص 06 .
- ❖ باهر إسماعيل فرحات : العلاقة التبادلية بين السلوك الإنساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية رسالة مقدمة لنيل ماجستير في التخطيط والتصميم العمراني المعيد بكلية العلوم والفنون الهندسية جامعة مصر الدولية 1999 . ص 15-16 .
- ❖ حليلة غراز ، المجالات العمومية بين الشكل والممارسة في المدن الصحراوية وشبه صحراوية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم والتكنولوجيا قسم الهندسة المعمارية 2013 ، ص 30 .
- ❖ د. عبد الباقي ابراهيم ، مقال بعنوان مدخل للارتقاء بالبيئة العمرانية للمدينة ، مجلة عمران ، العدد 54 ، 2015 ، ص 07 .
- ❖ الأستاذ الدكتور سليمان مهنا،المهندسة ريذا ديب: التخطيط من أجل التنمية المستدامة. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد 25 العدد الأول 2009 ، ص 488 .
- ❖ ماجد أبو زنت وعثمان غنيم، التنمية المستدامة إطار فكري ، المنارة المجلد 12 العدد 1 ، 2006 ، ص 157-158 .
- ❖ دياب ياسر، التصميم المستدام والعمارة البيئية ، مجلة العمران والتقنيات الحضرية ، العدد 10 ، 2007، ص 35 .

قائمة المراجع بالفرنسية

- ✓ Pierre Merlin et Françoise Choay , Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, 2éme édition, Paris , PUF , 2000 .
- ✓ Dictionnaire grand La Rousse universel, 1997, P 21 .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد تسيير لتقنيات الحضرية

تخصص تسيير مدينة

نحن طالبة معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، وبهدف إجراء دراسة حول المجالات العمومية الحضرية بمدينة برج بوعريريج ، نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة التالية ضمن إطار البحث العلمي :

ضع علامة X في الخانة المناسبة :

1- ما أهمية الفضاءات العامة بالمدينة في نظرك ؟

.....
.....

2- هل توجد بالمدينة فضاءات توفر الراحة والترفيه ؟ نعم لا

3- ما الغرض من التردد على هذه الحديقة ؟

الجلوس اللعب أغراض أخرى

4- حالتها بشكل عام ؟

مهيئة غير مهيئة مهيئة نسبيا

5- المساحات الخضراء بالحديقة هل هي :

معتنى بها مهملة

6- مساحات لعب الأطفال هل هي :

مجهزة مجهزة نوعا ما غير مجهزة

7- هل ترى أن التأثير الحضري متوفر بالحديقة ؟

نعم لا

إذا كان الجواب ب "لا" فما هي النقائص ؟

.....

8- ماهي السلوكيات التي ترونها غير مناسبة وغير حضرية في الحديقة ؟

.....

.....

.....

9- في رأيك من هو المسؤول عن تدهور هذه الحديقة ؟

البلدية السكان جهات أخرى

10- هل توافق تسيير الفضاءات من قبل الخواص ؟ نعم لا

- إذا كان الجواب بنعم ماهي الخدمات التي تقترحها عليه ؟

.....

11- ما هي الفائدة التي تقدمها الفضاءات العامة بالمدينة ؟

12- ما هي إمكانية مشاركتكم في عملية الارتقاء ؟

مساهمة مادية حملات تطوعية أخرى

13- ما هي الاقتراحات التي تقدمها فيما يخص الارتقاء بهذه الحديقة ؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

أسئلة المقابلة مع الجهات المعنية بتسيير المجالات العمومية بمدينة برج بوعريريج

1- ما هو واقع المجالات العمومية في مدينة برج بوعريريج ؟

.....

.....

.....

2- ما هي الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدهور هذه المجالات ؟

.....

.....

.....

3- من هو المكلف بإنجاز وتسيير هذه المجالات ؟

.....

4- ما هي الحلول التي ترونها مناسبة للارتقاء بهذه المجالات ؟

.....

.....

.....